

# المجلس العشرون من الأربعين النووية | الأحاديث 73 + 83 + 93

## | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

ظنك بنا ومن جهلك ابينا ايضا. اسأل الله ان يستر علينا عيوبنا يا شيخ سعيد. اسأل الله ان يستر علينا عيوبنا الله يرحمنا برحمته وهذا من حسن ظن الاخ باخيه - 00:00:00

وعندها اهل لحسن ظني ان شاء الله بارك الله فيك احسنت يا شيخ ايوب ايوب يعني هذه مساعدة لطيفة منك. يعني اسأل الله ان يكون هذا المجلس قبل الاخير والسبت القادم ان شاء الله يعني يكون آآ هو المجلس - 00:00:14

الاخير باذن الله في شرح الاربعين النووية. طيب. حتى لا نطيل على احبائنا الذين اجتمعوا على حب وخير. قولوا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:29

صلي وسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد في واحة محمد صلى الله - 00:00:49

الله عليه وسلم لغتفر منه كل شيء. وهذا ما اقله في بداية شرحي وفي ختام مروري على هذه الاربعين اقول مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم هي منهج حياة تعلمنا العقيدة تعلمنا الفقه تعلمنا السلوك والاخلاق آآ تعرفنا - 00:01:09

على معاني وجودنا على الحقائق التي يجب ان نسلوها وان نتخذها. تعلمنا كيف نسير في هذه الحياة الدنيا؟ ماذا يريد الله سبحانه وتعالى لماذا نحن موجودون على هذه الارض؟ ما هي الاهداف؟ ما هي الغايات؟ ما هي النهايات؟ كيف نسلو الى الله سبحانه وتعالى؟ كيف ندنو منه؟ كيف - 00:01:29

عمل مع انفسنا مع ازواجنا مع ابنائنا كيف نتعامل مع المجتمع من حولنا حقيقة مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم مدرسة نفتخر جميعا اننا لا ننتمي اليها. دين عظيم بكل تفاصيله وبكل جهاته اينما ذهب. هناك توجيه هناك ارشاد هناك نصيحة هناك موعظة. آآ - 00:01:49

وهناك منهج هنالك طريق لا يوجد شيء ناقص اخواني لا يوجد شيء ناقص وانما هناك كمال هناك عظمة هناك جلال هناك هيبة هناك وضوح هناك اريحة هناك طمأنينة لا يوجد انسان يتحقق بمعاني هذا الدين العظيم الا وهو يشعر في هذه الحياة الدنيا بالراحة والطمأنينة والسعادة والانس في - 00:02:09

حقا يعني هذا لا اشك فيه بتاتا لا يمكن ان يكون انسان ينتمي لهذا الدين العظيم. وقد حققه في حياته الا وهو يشعر بالانس بالراحة بالطمأنينة بالافتخار بالعظمة بالهيبة لجلالة هذا الدين وروعته وضيائه - 00:02:38

وكيف ان هذا الدين يحل لك كل الاسئلة الفطرية التي تجول في خاطرك عن معنى الوجود وعن حقيقة الانسان وعن علاقة الانسان بالله وعن نهاية هذا الكون والمآلات والبدائيات يعطيك منهج كيف تسلك فيه هذه الحياة الدنيا كما قلنا وكيف تخوض رحلة الحياة كيف تتعامل بابق - 00:02:58

اصيل كان صلى الله عليه وسلم مربيا وقائدا ومعلما ومجاهدا بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. يعني كل هذه المعاني وكل هذه الخطرات التي تتزاحم في ذهن الانسان يحب ان يبثها لآخوانهم. حتى جميعا نعزز اخواني ونفتخر لما نقرأ هذه الاحاديث - 00:03:18

حديث اياك ان تقرأها وانت تمر عليها مروراً سريعاً. حاول ان تستشعر بهذه المدرسة العظيمة التي بدأناها بحديث انما الاعمال ثم تابعها حديث بعد حديث يوجه هنا يضيء هنا يعطيك نارا يعطيك شعلة يعطيك فكرة يعطيك توجيه قيم اخلاق فكر وهذا -

[00:03:38](#)

يحتاج الى قلب مصدق ابتداء بان هذا الكلام الذي بين ايدينا والذي نقرأه ونتفهمه هو وحي السماء. هذا الكلام اخواني هو وحي السماء لكن عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه. هذه توجيهات الله. رسائل الله. بثها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#) في امته ليشرق على هذا التاريخ وليشرق لهذه الحضارة المعالم التي يجب ان ينطلقوا منها. فانا اقول دائما اه آآ الشعور بالاعتزاز والافتخار والاهمية والقيمة العظمى لكلام محمد صلى الله عليه وسلم هذا شيء يجب ان نعززه في انفسنا اولاً - [00:04:18](#) ثم نعزز في ابنائنا وفي الجيل القادم هذه امانة اخواني. ينقلها جيل بعد جيل الصالحون الدعاء الالباء الامهات اهل الاسلام ان وظيفتنا ان ننقل هذا الدين وان يصل صوت هذه الدعوة المباركة الى الاجيال اللاحقة. هذه وظيفتنا جميعاً. لا يجوز ان يكون الانسان -

[00:04:38](#)

في هذه الحياة الدنيا عابثاً لاهياً لا لا يملك اي فكرة دعوية او اي توجيه دعوي يغرس في ابنه في اسرته في اقاربه في ابنائه في حيه الى الاجيال اللاحقة هذه وظيفتنا ان نوصل هذا الاسلام العظيم بفخامته بعظمته برونقه وان نزرع معانيه في قلوب الاجيال -

[00:04:58](#)

ماذا؟ اخواني نحن اليوم نعاني صراع فكري في الحقيقة. حجم المعركة الشرسة الفكرية التي يخوضها عدونا معنا. معركة كبيرة هائلة انا اخشى الاجيال اللاحقة آآ ان تحاسبنا امام الله سبحانه وتعالى. لماذا لم نكافح من اجل ان نحمل لها كل كتب التراث وكل احاديث -

[00:05:18](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. نعم الاجيال اللاحقة ستسائلنا امام الله سبحانه وتعالى. كان هناك جيل عندهم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وعنده هم النور والضياء لكنهم انشغلوا عنه يا الله ولم يوصلوا اليها الرسالة. سنحاسب. سنسأل امام الله عز وجل. الهجمة الشرسة على قيمنا على - [00:05:38](#)

محمد صلى الله عليه وسلم على هذا الكلام العظيم. هجمة كبيرة من خارج الاسلام ومن داخل الاسلام. طعنات متعددة. وظيفتنا نحن كمسلمين ايقنا بعظمة مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم ان نحمي هذه الاحاديث. وان نحافظها وان نصونها وان نعزز من -

[00:05:58](#)

جودها في حياة الامة ان لا نعارضها وان لا نشكك فيها بل نغرسها في قلوبنا وفي قلوب الاجيال اللاحقة. هذي وظيفتي وظيفتك اخي الكريم مهما كنت طبيب مزارع فلاح صيدلاني الى اي وظيفة من وظائف الحياة. مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم مدرسة ننتمي اليها جميعاً - [00:06:18](#)

مدرسة ننتمي اليها جميعاً. هي تمثل حضارتنا هي تمثل تاريخنا. هي تمثل اصولنا. فوظيفتنا جميعاً ان نحميها بارواحنا حين باجسادنا ان نحافظ عليها وان ننقلها الى الاجيال اللاحقة اه وان نصد كل الهجمات التي يمكن ان توجه اليها - [00:06:38](#)

سواء من خارج البوتقة الاسلامية او من داخلها من الذين اخطأوا وابتعدوا. اه نشرح المعاني نوضح السبل نحقق الاسانيد اه نجتمع بينما يمكن ان يكون متعارضاً نرسم المدرسة الكاملة والمنهج الكامل لمحمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذه فقط فكرة سريعة -

[00:06:58](#)

دايماً تجول في خاطري واحب دائماً ان ابثها لـ اخواني ان نتواصى جميعاً على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. دعوني ادخل قل في احاديث اليوم حتى لا اطيل عليكم اكثر من ذلك - [00:07:19](#)

حديث اليوم حديث السابع والثلاثين ابتداء حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن به تبارك وتعالى فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى - [00:07:33](#)

يقول عليه الصلاة والسلام ان هذا الحديث اقرب ان يكون حديث قدسي ان الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن

هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها - [00:07:49](#)

كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملها ها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري - [00:08:11](#)

ومسلم تمام اه فدعونا الان اخواني نتبحر ونتفهم هذا الحديث ونتعمق فيه بما يليق به المقام. اولاً اخواني هذا الحديث هو جزء من المنظومة المتكاملة منظومة الابتلاء التي خلقها الله سبحانه وتعالى لهذا الكون - [00:08:32](#)

الله سبحانه وتعالى خلقنا لحقيقة عظمى. وهي حقيقة الابتلاء الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم هم احسنوا عملاً. فنحن اذا في هذه الحياة الدنيا نعيش ضمن هذه الحقيقة الكبرى ضمن هذه المنظومة المتكاملة. منظومة اننا - [00:08:57](#)

في دار ابتلاء واختبار. والله سبحانه وتعالى في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بين العديد اه من جوانب هذه الحقيقة فبين لنا اولاً ان هذه الحياة دار ابتلاء. بين لنا طبيعة هذا الابتلاء انكم ستبتلون بالخير بالشر - [00:09:17](#)

نبلوكم بالشر والخير فتنة ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. وقال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. فسبحانه اخبرنا عن حقيقة الوجود الابتلاء. واخبرنا عن طبيعة هذا الابتلاء - [00:09:37](#)

في الخير وبالشر. واخبرنا من الذي سيسجل علينا ما نفعله في هذه الدار. ضمن الابتلاء. اخبرنا انه هناك ملائكة اعداها سبحانه وتعالى عن اليمين عن الشمال هناك ملك مرصود ليكتب حسناتك وملك مرصود ليكتب - [00:09:55](#)

ثم هذا الحديث يأتي ضمن هذه المنظومة وضمن هذه الحقائق الكبرى ليبين لنا كيف الدرجات ستقسم بناء آآ على الاختبار لان هناك اختبار طبيعة اختبار اه من الذي سيحصى هذه الدرجات؟ كيف سيكون حساب الدرجات في الاختبار؟ وهكذا منظومة - [00:10:15](#)

كيف ستحسب الدرجات على هذا الاختبار؟ فجاء هذا الحديث العظيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبين لنا ما هي الدرجات؟ وكيف تحسب عند الله سبحانه وتعالى؟ لاحظ هذا الموضوع الي فهمناه بهذه البساطة. قضية انه هذا الحديث - [00:10:36](#)

يعالج لي جزء من منظومة متكاملة تحدثت عنها الاحاديث النبوية والايات القرآنية. هذا الحديث لا تأخذ غفلاً وحده بل عليك ان تضمه كما قلنا لتلك المنظومة المتكاملة التي تتكلم عن البلاء وعن حقيقته وعن طبيعته وعن صورته واشكاله وما موقف - [00:10:56](#)

في المسلمين ومن الذي سيسجل النجاح والفشل وما شابه ذلك؟ ثم يأتي هذا الحديث ليتكلم لنا عن طبيعة الدرجات وكيف يحاسبنا الله وتعالى عليها. فاذا هذه الفكرة الاولى التي احب ان اطرحها هي فكرة ان هذا الحديث هو جزء من المنظومة المتكاملة. منظومة - [00:11:16](#)

لا والجزئية التي يتكلم عنها بالتحديد هي جزئية انه كيف حساب الدرجات عند الله سبحانه وتعالى؟ فالله عز وجل كلمنا هنا واخبرنا في الحديث القدسي كيف سيكون حساب الحسنات سيئات في الجملة في الجملة. فيخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات. يعني كتب - [00:11:36](#)

ووضع القواعد التي عليها سيكون حساب الحسنات والسيئات. هذا معنى ان الله كتب الحسنات والسيئات. يعني ما هو المنهج الذي سيثار عليه في موضوع الحسنات وفي موضوع السيئات. طيب ما هو المنهج يا الله؟ انظر ما بعد ذلك. ان الله كتب الحسنات والسيئات - [00:12:02](#)

سيئات كتب هذا المنهج عنده ثم بين ذلك. وضح ذلك للامة على لسان سيدنا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد صلى الله عليه وسلم. ما هو اذن منهج الحسنات والسيئات؟ وما هي القواعد؟ قواعد الجزاء عند الله، عز وجل؟ انظر. القاعدة الاولى من هم - [00:12:22](#)

بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. هذه اول قاعدة من قواعد الحسنات والسيئات القاعدة الاولى تنص على انه اي انسان منا احبابي نوى في قلبه نية صادقة عازمة على ان يفعل طاعة من الطاعات - [00:12:42](#)

فان الله سبحانه وتعالى يعطيه حسنة على هذه النية حتى ولو لم يؤدي هذه الطاعة. مثلاً انسان نعم وهو ينوي في قلبه ان يستيقظ قبيل الفجر ليقوم الليل. بنية عازمة صادقة واخذ بالاسباب - [00:13:07](#)

وضع الهاتف الجوال وضبطه. لكن سبحان الله لم يستطع ان يقوم في تلك الليلة. غلبته غلبته عينه غلبه غلبه الفراش فما استيقظ.

هل يكتب له حسنات على تلك النية المبيتة؟ نعم يكتب له حسنات على تلك النية المبيتة. [00:13:29](#) حسنة واحدة -

ميت شيء جيد. على مجرد نية فقط نية صادقة وعزيمة جادة مع اخذ بالاسباب حتى ولو لم تنجز العمل الذي نويت وعزمت على انجازه انت مثاب عند الله. والقاعدة تقول لك حسنة واحدة. وقد نص ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه على - [00:13:49](#)

انه من بات وهو ينوي ان يقوم الليل فلم يستطع ان يقوم فان الله سبحانه وتعالى يعطيه هذا الاجر. لكن حسنة واحدة. طيب القاعدة الثانية قال وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - [00:14:11](#)

هذه القاعدة الثانية تنص على ان عند الله سبحانه وتعالى هكذا الحساب. اذا الرجل هم بحسنة وعملها اها هم بحسنة وعملها كيف الحساب عند الله؟ نقول هناك شيء ثابت للجميع. وهو ان من عمل - [00:14:33](#)

بحسنة من عمل حسنة وعمل بها واخرجها للفضاء الخارجي كما يقول. فان الحسنة تكتب بعشر امثالها. هذا للجميع. هذا قولوا للجميع باذن الله اي حسنة تعملها فان الجميع يثاب عليها بعشر حسنات. تمام - [00:14:53](#)

طب السبعمائة ضعف يا شيخ هل هو للجميع الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة؟ لا الان الزيادة عن العشر حسنات التي جاء ذكرها في الحديث الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة هذا بحسب ارادة الله سبحانه وتعالى وتفضله وتكرمه على عبده. بحسب ملاحظتي لنية - [00:15:20](#)

وجدية العبد وصدق العبد ودرجة الاخلاص وطريقة اتقان العبد للعبادة الى غير ذلك من الامور التي يعلمها سبحانه وتعالى فنقول اي عمل خير اي حسنة هممت بها وعملت بها لك عشر حسنات. الان هل - [00:15:40](#)

تضاعف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. نقول الحديث يثبت موضوع المضاعفة لكن هذا لا يكون للجميع. وانما يكون بحسب تفضل الله سبحانه وتعالى ورؤيته لعبده مقدار الاخلاص مقدار الاتقان اه مقدار الانتباه مقدار الجدية والعزيمة. هناك عدة اعتبارات - [00:16:00](#)

سبحانه وتعالى يتفضل على عبده كما يشاء تمام؟ اذا لابد نحفظ هذه القواعد ونفهمها. الحسنة التي عمل بها تضاعف الى عشر حسنات للجميع. ثم ما بعد ثم ما بعد ذلك هذا يكون بعلم الله سبحانه وتعالى لكن هناك تضعيف. اكثر من العشرة يقينا. لكن هل كل حسنة اعملها - [00:16:20](#)

ستضاعف اكثر من العشرة نقول هذا بفضل الله سبحانه وتعالى وبمعرفته عز وجل واطلاعه على عبده يوزع هذه الحسنات تكروما منه طيب اذا وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات ثم قال الى سبعمائة ضعف الى اضعاف - [00:16:44](#)

ثم قال وان هم بسينة نذهب الان للقاعدة الثالثة. طبعا اخواني اه الاخوة قالوا لي نريد الاسئلة يا شيخ تكون اخر المحاضرة لانه احيانا بتقطع علينا حبل الافكار. فمن كان عنده سؤال اه او استفسار يحاول ان يعيد الكرة في نهاية الشرحية لهذا الحديث اقل شيء - [00:17:04](#)

حتى لا يقطع تسلسل الافكار. نذهب الان لموضوع السيئات خلصنا عرفنا موضوع الحسنات في الجملة كيف الحساب عليه. القاعدة الثالثة تقول وان هم بسينة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وهاي بدنا ننتبه عليها. القاعدة انه فيها تفصيل - [00:17:26](#)

وان هم بسينة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. الحديث ان الذي يهم بالسينة فلم يعملها يكتبها الله عز وجل عنده حسنة كاملة طيب هذا الاطلاق في الحقيقة لما نتبع النصوص نجد له مقيدات. ايش يعني؟ المراد بهذا الحديث اخواني والله - [00:17:46](#)

تعالى اجل واعلم ان الذي يهم بالسينة فلم يعملها خوفا من الله وخشية من الله ها الذي منعه وحجبه من ان يعملها. الخوف والخشية من الله هذا الذي يأخذ حسنة كاملة - [00:18:15](#)

واما من هم بسينة فلم يعملها وترك عملها استحياء من الناس بهذا القصد. ولا يريد ان يفتضح امام الناس فهذا في الحقيقة على الصحيح من كلام اهل العلم اثم وعليه سيئات - [00:18:35](#)

اه بدنا نفرق في شخص حمى بسينة فلم يعملها لماذا لم يعملها؟ اه خوفا من الله تركها فهذا يأخذ حسنة كاملة بيجي لحالة اخرى شخص هم بسينة وفكر في معصية ينظر بيتكلم مع فتاة يشوف فيلم - [00:18:59](#)

من هذه المعاصي خلينا نتكلم في هذه المعاصي. آآ فلم يعملها لكن لماذا ما الذي منعه استحياء من الناس استحياء من الناس او خشية من الناس فهذا على الصحيح من كلام اهل العلم هو مذنوب وعليه اثم وسيئات. لان - [00:19:22](#)

انه لم يراعي حق الله وانما راعى حق الناس. يعني قلنا له يا فلان لماذا ما فعلت هاي المعصية؟ هل خشية من الله؟ قال لا والله. طب قال خشية من الناس استحياء من الناس. يعني استعظمت نظر الناس اليك. ولم تستعظم نظر الاله العظيم اليك. اه هذا - [00:19:45](#)

لا يستحق اخواني التأنيب ويستحق ان تسجل عليه سيئة. لانه جعل الناس او جعل نظرة الناس اليه اعظم من نظر الله سبحانه وتعالى اليه. هان عليه ان ينظر الله سبحانه وتعالى. لكن لم يهن عليه ان ينظر الناس فبنس العبد - [00:20:05](#)

نسأل الله العفو والعافية. طيب لكن هناك حالة اخرى يا شيخ ان ممكن شخص ها. ممكن شخص آآ ينوي ان يفعل معصية ويهم بسيئة لكنه تفتت عزيمة عنها ويتركها تفتت عزيمة عنها ويتركها. يعني ليس استحياء من الله. وليس استحياء من الناس. وانما - [00:20:25](#)

هيك اجا على خاطره سيئة وعلى ذهنه يعمل معصية. بعد فترة عزيمة تركها واعرض عنها فهذا ما وضعه؟ هنا يفصل ابن رجب الحنبلي تفصيل جيد اريد ان انقله في هاي الحالة الثالثة. فيقول فيها - [00:20:56](#)

واما ان انفسخت نيته وفتت عزيمة من غير سبب منه. يعني ليس خوفا من الله وليس استحياء من الناس خلاص كان في معصية في ذهنه انشغل عنها وفتت عزيمة عنها. قال فهل يعاقب عليها ام لا؟ قال هذا على قسمين - [00:21:15](#)

هذا على قسمين. قال احدهما نيجي الحالة الاولى ان يكون الهم بالمعصية خاطر سريع مرة على ذهنه لكنه لم يساكن صاحبه ولم يعيش في قلبه. بل مر على قلبه وعلى دينه مرور الكرام - [00:21:35](#)

مرور سريع. يعني خطر بباله يشوف فلم بعدين مباشر يعني ما مشاش في الموضوع ترك الموضوع واعرض عنه. مجرد خاطر سريع مرة مرور الكرام على القلب وعلى العقل. فهذا على الصحيح من كلام اهل العلم هذا معفو عنه. لانه هذه الوسواس الرديئة قل ان ينجو من - [00:21:55](#)

انسان اخواني حتى نكون واقعيين هذه الوسواس قل ان ينجو منها انسان ما في انسان منا الا الشيطان يوسوس له انه يفعل المعصية هذي ويمر على خاطره هذا وانه يفتح التلفزيون او يفتح الفيسبوك ويشوف منظر فهذه الوسواس والخطرات الشيطانية الابليسية لا يكاد ينجو منها انسان - [00:22:15](#)

الله سبحانه وتعالى لا يكلف العبد ما يشق عليه مشقة تتعبه وتهلكه. فهذا من رحمة الله انها معفوة. اذا انسان جاء على خاطره معصية وثم خرجت سريعا ولم يلتفت اليها ها لم يتركها خوفا من الله ولم يتركها - [00:22:35](#)

خوفا من الناس؟ لا مرت مرورا سريعا وغادرت. فهذا الشخص يعفى عنه. لا تسجل عليه سيئة ولا تسجل عليه اه عفا ولا تسجل له حسنة برضه. طب ليش يا شيخ لو تسجل له حسنة ولان احنا قلنا اذا بدنا نسجل حسنة بده يكون هذا - [00:22:55](#)

ترك هذه المعصية ابتغاء مرضات الله. احنا قلنا رجل فكر بمعصية ثم فطر عنها ومرت مرورا سريعا. لم يستحضر الخوف من الله ولم الخوف من الناس. مرت مرورا سريعا وخرجت. فهذا ما لا يكتب عليه سيئة. لانه سواسه خطرات ولا يكتب له حسنة ما دام انه لم - [00:23:15](#)

استحضر الخوف من الجليل سبحانه وتعالى. طيب. الحالة الثانية اه انه هذا الرجل الذي مر على ذهنه وعلى فكره كما قلنا خاطر المعصية اه لم يغادر هذا خاطر. بل بقي في قلبه - [00:23:35](#)

وسكن اليه وعزم على فعل هذه المعصية. عزم على هذه المعصية جعلها ساكنة في قلبه لم يحاربها لم يطردها من قلبه آآ ما حال هذا الرجل؟ ما حال هذا الرجل اذا فتت نيته بعد ذلك. انتم مركزين معي وين احنا وصلنا - [00:23:55](#)

حتى يعني احبابنا يضلوا معنا. اول مسألة يا رجل هم بسيئة ثم تركها خوفا من الله هذا اله حسنة كاملة فهمناها الحالة الثانية رجل هم بسيئة فتركها استحياء من الناس. هذا يسجل عليه سيئة مش حسنة. الحالة - [00:24:19](#)

رجل هم بسيئة رجل هم بسيئة فلم يعملها خلص لفتور عزيمة فطرت عزيمة ما عاد مهتم بها كثيرا. فهذا ايش وضعه؟ نقول هذا قسمه بالرجب لقسمين. القسم الاول رجل مر على خاطره التفكير في المعصية لكنه مر مرورا سريعا وخرج ولم يستقر ولم يعزم عليه



ولم يربط قلبه عليه تمام؟ يعني شخص مثلا خطر بباله انه بده يسرق دار فلان. ممتاز؟ لكن هذا الخاطر خاطر السرقة ومر مرورا سريعا وراعوا انشغل بامر اخر فطرت عزيمة وانشغل لم يترك لا لله ولا للناس لكن فترات عزيمة وترك هذا الخاطر وانصرف عنه سريعا. فهذا نقول لا اله ولا عليه - 00:25:14

اه اما الحالة الثانية اه الذي عاش مع الخاطر وعزم عليه وفكر فيه كثير خاطر المعصية لا يخطط ويرسم. تمام؟ وسكن الموضوع في قلبه. فهذا اخواني. ثم بعد ذلك خلص يعني - 00:25:36

وخطط وسكن والموضوع يعني بدأ يرسم خطته. ثم بعد ذلك بعد مثلا فترة من الوقت خلص انشغل عنه وتركه هذا تسجل عليه سيئة. انه جاء في بعض الاثار ان الذي يهم بالسيئة وقد عزم عليها ثم بعد ذلك فقط ليس خشية من الله. ان - 00:25:56  
عنها هذا تسجل عليه ايضا سيئة. طب شو الفرق بين هذا وبين الحالة السابقة؟ الحالة السابقة انه ذاك الشخص جاءه خاطر او وسواس سريع لم يستقر في ما خلاه يستقر في قلبه خلص انشغل عنه سريعا مجرد خاطر. لأ الحالة الثانية لأ رجل عاش مع هذا الخاطر وبني عليه - 00:26:16

وصار يخطط ويرسم كيف يفعل هذه المعصية. ماشي ماشي في اموره. ثم بعد ذلك عرض عارض. ربما بلغه انه صار حجر صحي صار حجر صحي مش راح تقدر تروح تسرق دار فلان. عرض عارض منعه من هذا الامر. او طرأ طارئ اه خلاه يفطر عن بعد ما خطط - 00:26:36

مصمم لا مثل هذا ستكتب عليه سيئة. مثل هذا ستكتب عليه سيئة. فاذا قضيت الهم بالسيئة انتم ملاحظين انه في الها تفاصيل القضية واضحة لاحظتوا تفاصيلها كيف تقسم بهذا الطريقة. هم بسيئة فتركها لله حسنة كاملة. وهذا المراد في الحديث والله اعلم - 00:26:56

هم بسيئة فتركها من اجل الناس. وجعل نظر الناس في قلبه اعلى من نظر الله هذا عليه سيئة هم بسيئة ثم فطرت عزيمة عنها ليس خوفا من الله ولا خوفا من الناس. فطرت عزيمة عنها لسبب اخر غير هذه الاسباب - 00:27:16

هنا نفصل فنقول ان كان هذه السيئة التي هممت بها مرت مرورا سريعا ولم تستقر في قلبك ولم تخطط ولم تصل لدرجة العزيمة متأكدة فهذا وسواس وخطر. لا تثاب عليه ولا يسجل عليك سيئات. واما اذا هذا المعصية وهذا الوسواس - 00:27:36  
تقر في قلبك ومشيت معه وبدأت خطط له وبدأت ترسم في ذهنه كيف تفعل المعصية ثم جاء امر خارج عن ارادتك فمنعك حجر صحي او اه اه الشرطة مسكتك قبل ما تقوم بالعملية الاجرامية التي ستفعلها. او اجا والدك على الدار فجأة وانت كنت مخطط - 00:27:56

افتح التلفزيون فمنعك مجيئه من النظر. اسباب كثيرة قد تمنعك. غير الخوف من الله وفشل من الناس. فتركت المعصية لا في هذه الحالة ستسجل عليك معصية واثما. فهمنا احبابنا الكرام؟ هذه في قضية الهم بالسيئة. لانه كثير من الناس بضيع وبشت مش عارف متى تنكتب - 00:28:16

اله حسنة ومتى بتنكتب عليه سيئة ومتى بتطلع لا حسنة ولا سيئة. فهذا هو التفصيل والله تعالى اعلم. اه طيب بقي القاعدة الرابعة والاخيرة وفي هذا الحديث هي قاعدة من هم بسيئة فعملها - 00:28:36

يعني هم بالسيئة وخرجت الى ارض الواقع. فهذا ما جزاؤه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان هم بها اي بالسيئة الى ها كتبها الله سيئة واحدة كتبها الله سيئة واحدة. وهذا اخواني من تفضل الله على عبده. ولذلك كان يقول السلف ويل لمن - 00:28:52

غلبت احاده عشراته ويل لمن غلبت احاده عشراته. ايش يعني؟ يعني ايها الانسان اللي بدك راح تفوت جهنم فعلا انت انسان فاشل ليه؟ اذا كان الله سبحانه وتعالى بيقول لك الحسنة الواحدة لما تعملها بعطيك عليها عشرة وبضاعفها احيانا لسبع مئوي - 00:29:16  
كثيرة والسيئة الواحدة لما تعملها بس سيئة واحدة بسجلها عليك ما بضاعفها عليك. فما هذا العبد الذي كثر سيئاته حتى غلبت حسناته تصوروا الحسنة الواحدة بعشرة. والسيئة بسيئة واحدة. وثم لما يؤتى للميزان يوم القيامة نجد احادك سيئاتك - 00:29:40

واحدة. غلبت العشرات العشرات معنا انت انسان كنت في الحياة الدنيا لا تكثر بمولائك. لا تعباً بنظر الله سبحانه وتعالى اليه هذا الكلام اخي كلام العلماء ولهم ادلتهم ومناقشاتهم هذا ليس يعني لا ذوق من رجب ولا كلام آآ هذا كلام كله مسند - [00:30:04](#) بالادلة عندهم لكن احنا مش راح نبلىش نناقص الادلة. والسلف رحمة الله تعالى عليهم انما نحسن الظن بهم لانهم لا يتكلمون الا بالدليل. فان كنت في مناقشة الادلة معهم فعد الى كتاب جامع العلوم والحكم لتنظر ماذا ذكروا. المهم اخواني كما يقول سلفنا الصالح رضوان الله تعالى - [00:30:31](#)

اعليهم ويل لمن غلبت احاده عشراته. يعني اذا انسان وصلت فيه الجرأة على الله سبحانه وتعالى ان يفعل سيئة ها ان يفعل سيئة وتسجل عليه سيئة واحدة ويفعل حسنة وتكتب له عشر حسنات ثم بعد - [00:30:51](#)

ذلك تغلب سيئاته حسناته معناته هذا الانسان ايش كان وضعه عند الله سبحانه وتعالى؟ كيف كان يتعامل مع مولاه عز وجل عرفتكم كيف ما ويل لمن غلبت احاده عشراته. آآ هذا الحديث طبعاً في الجملة الاخيرة لما يقول وان هم بها فعملها - [00:31:11](#) كتبها الله سيئة واحدة. نقول هذا الحديث يخبر ان السيئة لا تضاعف. صحيح؟ لكن لما ننظر في اي مسألة اخواني شرعية علينا ان نجمع طرقها. علينا ان نجمع طرقها من كل الجوانب. فنجد ان هناك نصوص في الحقيقة بينت ان السيئة - [00:31:31](#) قد تضاعف احيانا لحرمة الزمان او لحرمة المكان عندما ننظر في النصوص الاخرى نجد انه في بعض النصوص تدل على ان السيئة قد تضاعف احيانا ها لحرمة الزمان او لحرمة المكان. آآ وهنا يقول آآ في تفسير قوله تعالى ان عدة - [00:31:51](#)

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله وما خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم. يقول ابن عباس في هذه الآية فلا تظلموا فيهن انفسكم اي في كلهن. ثم اختص من ذلك اربعة اشهر -

[00:32:17](#)

فجعلهن حرماء وعظم حرماتهن وجعل الذنب فيهن اعظم والعمل الصالح والاجر اعظم. ففي مواسم الخير احبائي في مواسم الخيرات آآ وفي الاشهر الحرم خصوصا كما تعظم الحسنات عند الله سبحانه وتعالى - [00:32:37](#)

هذا من طرق التعظيم كذلك تعظم السيئات. اه فاذا اه هل نأخذ حديث اه انس رضي الله تعالى عنه وحده انه من هم بسيئة فعملها كتبت سيئة واحدة نقول هذا هو القاعدة العامة والاصل. لكن عندنا نصوص اخرى من كلام السلف من كلام ابن عباس - [00:32:57](#) في تفسيرهم لآيات القرآن تدل على انه قد تضاعف احيانا السيئات لحرمة المكان او لحرمة فهنا ابن عباس يبين لنا مثلاً في حرمة الزمان انه الاشهر الحرم الاشهر الحرم تضاعف فيها السيئات. وحرمة السيئات في - [00:33:17](#)

هي ليست كحرمة السيئات في باقي اشهر العام. وذكر بعض اهل العلم ايضا ان السيئة التي تفعل في مكة وفي الحرم المكي اعظم من السيئة التي تفعل في غيرها من البقاع لحرمة المكان واستدلوا على ذلك بقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. فذكر بعض السنين في هذه الآية وهذا يدل على ان المعصية والجرأة على الله في الحرم اعظم من الجرأة على الله سبحانه وتعالى في باقي - [00:33:57](#)

لانه هذه بقعة مقدسة عند الله بقرب بيت الله ولم تستشعر هيبة هذا المكان العظيم. وتجترئ على الله عز وجل فيه. فالسيئة اذا قد تضاعف كما ذكر اهل العلم بسبب حرمة الزمان او بسبب حرمة المكان. وهذا يؤخذ من نصوص اخرى. وهذه منهجية دائما -

[00:34:17](#)

اوجه اليها احبائي انه دائما لما تعالجوا اي نص او اي مسألة شرعية عليكم ان تجمعوا النصوص الواردة. يعني الشريعة المحمدية زادها الله تشريفا وتعظيما. لا تؤخذ من نص واحد فقط. تفهم من خلاله كل المسألة. يجب عليك ان تجمع كل النصوص الواردة في المسألة حتى - [00:34:37](#)

عندك المشهد وتفهم حقيقته. ولا تنكر. انه بعض الناس يأخذ حديث واحد يظن هذا الحديث خلاص هو اعطى كل صورة المسألة. وهذا في الحقيقة يكون فيه تقصير هذا يكون فيه تقصير بل الانسان العاقل او طالب العلم الجاد هو الذي يجمع المسألة من كل نصوصها.

لذلك يعني من يقرأ في كلام ابن رجب رحمة الله - [00:34:57](#)

عليه يعرف كيف طريقة العلماء في الكلام. يعرف كيف الرجل رحمة الله عليه عالم كبير يجمع لك النصوص من هنا ومن هنا ويرتبها ويقسمها ويعطيك تحليل واجتهادات ونظر انه هاظا النص مع هاظا النص يعطينا هذه الحقيقة وهذا النص مع هذا النص يعطي هذه الحقيقة. فتظافر النصوص واجتماع النصوص - [00:35:17](#)

هو الذي اوصل العلماء لهذه التقارير. واما يعني ابن رجب الحنبلي رضي الله عنه ورحمه وهو جالس يعني في بيته عم يقترح الناحول على الله سبحانه وتعالى هؤلاء علماء اكابر اخواني يعني عاشوا مع النصوص مع الكتاب ومع السنة ومع الاسانيد ونقحوها وعرفوا قيمتها وعرفوا كيف يجمعون - [00:35:37](#)

وكيف يوجهونها حتى خرجوا بهذه القواعد؟ الان هل يا شيخ القواعد التي ذكرها ابن رجب في دقائق التفاصيل. دقائق يعني قواعد قطعية لا يمكن ان يأتي عالم فيخالف في الاجتهاد فيها. اقول لا يمكن ان يأتي عالم فيخالف في الاجتهاد. ما دامت النصوص يعني هي محاولة من ابن رجب رحمة الله - [00:35:57](#)

عليه للجمع بين النصوص الواردة في المسألة فهو في النهاية هذا اجتهاده وقدمه واجتهاد مقنع لكثير من اهل العلم. لو جاء شخص وقدم هذا الرجل من اهل العلم ومن عرف بالمتانة العلمية جمع لنا النصوص الواردة في قضية كيف يعامل الحسنات والسيئات وقدم فهما اخر - [00:36:17](#)

باجتهاد علمي يتوافق مع اللغة ومع اصول الفقه ومع طرائق العلماء الكبار نقول هذا اجتهاد ايضا محترم. من العلماء من يجنح الى هذا ومن العلماء من يجنح الى هذا والقضية سهلة وانتهت باذن الله - [00:36:37](#)

اكرمكم الله احبابنا الكرام. فاذا يعني هذا ما اريد ان اتكلم عنه فيما يتعلق بهذا الحديث المبارك. آآ ان هذا الحديث اذا هو جزء تؤمن منظومة الابتلاء والاختبار التي خلقنا الله سبحانه وتعالى آآ بها في هذه الحياة الدنيا. هذا الحديث يسلط الضوء على موضوع كيف الحساب - [00:36:52](#)

الحسنات والسيئات عند الله سبحانه اعطانا قسم كبير من هذه الحقيقة ها اعطانا قسم كبير من هذه الحقيقة وعلى طالب العلم ان يأخذ بقية القسمة او بقية القواعد من نصوص اخرى ليكتمل عنده المشهد. اخبرنا هذا الحديث ان من هم بالحسنة فلم يعملها من عزم وصمم على - [00:37:12](#)

حسنة فلم يعملها الله سبحانه وتعالى يثيبه عليها حسنة واحدة وان هم بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات ثم سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء. ثم سبحانه وتعالى يضاعف - [00:37:32](#)

لمن يشاء. ثم موضوع السيئات قسمنا موضوع السيئات قلنا ان هم بسيئة فتركها من اجل الله سبحانه وتعالى. فهذا له ثواب كاملة وهذا ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. طيب واما ان هم بالسيئة فتركها من اجل نظر الناس والتفاتا لنظر الناس - [00:37:49](#)

فهذا تكتب له سيئة على هذه النية وعلى هذه المعصية التي عزم ان يفعلها فلم يفعلها من اجل استحياء من الناس فقط. وان هم بالسيئة لم يعملها ليس من اجل الله وليس من اجل الناس وانما فترت عزيمتها او جاء مانع خارجي فمنعه من ان يعملها هنا ينظر في هذه في هذا الهم - [00:38:09](#)

ان كان هما سريعا طارئا لم يستقر في القلب فهنا لا تكتب له سيئة ولا تكتب له حسنة. واما ان كان هما مستقرا قلبي وصل الى درجة العزم والتصميم المؤكد واستقر وبقيت يسموها مرحلة التنفيذ. ثم بعد ذلك جاء طارئ فصرفه عن فعل - [00:38:29](#)

فهذا الشخص ستكتب عليه سيئة وهناك نصوص كثيرة عند ابن رجب رحمة الله عليه من اراد ان يعود فليعود لمراجعتها. طيب الاسئل هنا عن هذا الحديث هناك سيئة لا تلقى لها بالا ولا تصيب سخط الله. فهل هي عامة غير معلومة ام هذا النوع من السيئات جلي للعباد - [00:38:49](#)

يعني ربما ما فهمت سؤالك يعني كيف لا تلقى لها بالا تصيب سخط الله. يعني انت انت تعلم انها معصية الاخ معتز ربما فهم سؤالك.



يعني هناك سيئة انت تعلم انها سيئة ولا كيف لا تلقي لها بالا - [00:39:13](#)

يعني ربما انت ما شعرت انها سيئة كبيرة بس انت بتعلم انها سيئة. فهنا ستسخط الله سبحانه وتعالى. فهل هي عامة غير معلومة ام هذا النوع من السيئات جليل العباد انا ما فهمت السؤال على حقيقتي ان كان الانسان يعلم ان هذا الامر الذي يقدم عليه سيئة تغضب الله سبحانه وتعالى - [00:39:33](#)

تعالى فهذا يسأل امام الله ويتوجب سخط الله لكن الانسان قد يكون آآ يفعل بعض الامور يجهل انها سيئات ويكون معذورا اهله بهذا الشرطين. يعني يجهل انها سيئة ويكون معذور بجهله. اما مثلا شخص بيتعامل بالربا في ضمن مجتمع مسلم - [00:39:53](#) ويستطيع ان يسأل اهل العلم والمسألة معروفة حرمة الربا. فيقول والله انا اجهل حرمة الربا ما نقول له لا اخي انت هذا جهرك غير معذور به. انك تحيا في بلاد الاسلام واي مسألة معلومة - [00:40:12](#)

مشهورة وتستطيع ان تستفسر عنها. لكن شخص في بادية بعيدة او دخل جديدا في الاسلام دخل جديدا في الاسلام. ففعل امور يجهل ان انها معصية فالله سبحانه وتعالى لا يحاسبه عليها حتى يستقر اسلامه ويحيا في البلد ويعرف ما هي ضروريات الاسلام ويعرف بعد ذلك ثم بعد ذلك - [00:40:22](#)

تعامل معاملة غيره من المسلمين. يعني ان كنت فهمت ما تقول طيب حديث اذا التقى المسلمان بسيفهما هل يدخل آآ من قسم من فاترت عزيمته؟ هو لم تفتر عزيمته وانما يعني هو قريب منها - [00:40:42](#)

انه هم بقتل اخيه لكن ما منعه من قتله انه قتل قبله. والاخ يتكلم عن حديثه الذي التقى بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال فما بال المقتول؟ قال كان حريصا على قتل صاحبه. فهو هاي الفكرة انه هذا الرجل - [00:41:02](#)

مقتول كان يريد ان يقتل اخاه المسلم ممتاز لكن ما الذي منعه من ان يرتكب هذه المعصية؟ ان اخاه قتله قبل ان يفعل. ففي هذه الحالة نعم سيسأل لان الذي - [00:41:22](#)

اللي منعه من ارتكاب المعصية او الذنب آآ هو امر خارجي. امر خارجي بعد ان كان مصمما على فعله لذلك دل الحديث انه محاسب عند الله حياك الله يا شيخ ابو فهد هيني بحاول شوي اخفف عليك. رضي الله عنك. مرحبا بك - [00:41:36](#) اخت ماريا تقول اذا فعلنا سيئة ثم تبنا الى الله عز وجل كريم. يغفر الذنب ثم بعدها عدنا الى نفس الذنب توبي مرة اخرى ليغفر الله عز وجل الذنب - [00:41:58](#)

الانسان لا يمل الله عز وجل من التوبة اخواني. الله عز وجل يعني حساباتكم مع الله عز وجل ليست كحساباتكم مع المخلوقين. نعم ربما انسان اعتذرت له اكثر من مرة يحزن ويغضب عليك. لكن الله سبحانه وتعالى بالعكس يسر من عبده ومن امته كلما اقترف ذنبا ثم - [00:42:13](#)

ثم عاد وانكسر وخضع بين يدي الله يغفر ويتوب لانه يحب ان يتوب. يحب سبحانه وتعالى يفرح لاحظ يفرح بتوبة عبده يفرح بتوبة عبده اله عظيم اله عظيم. يفرح بذاك العبد الذي يقبل ويخضع ويشعر بالاستكانة والخضوع وانه اذنب في حق الموت - [00:42:33](#) لذلك ابن عطاء الله السكندري يقول معصية اورثت اه ذلا وانكسارا خيرا من طاعة اورثت عزا كبيرا شوف الكلمة كلمة لطيفة يقول معصية اورثت اه ذلا العبارة التي قلتها. معصية اورثت اه بمعنى اورثت ذلا - [00:42:57](#)

واستكانة وخضوعا لله خير من الطاعة التي اغتر بها صاحبها فاورثته عزا واستكبارا على المخلوقين. فانا اقول لبعض الناس اخواني ترى المعصية التي تورثك تذلا لله وخضوعا واستكانة لله قد تقربك من الله سبحانه وتعالى درجات ودرجات - [00:43:24](#)

حياك الله حبيبنا ابو فهد العباد الله يرضى عليك. الشيخ يونس احمد اسئلتك كثيرة. الثالث من غلبت حسناته يوم القيامة على سيئاته هل يحاسب على سيئاته ام يدخل الجنة؟ هذا تحت مشيئة الله سبحانه. آآ من غلبت حسناته يوم القيامة على سيئاته اه فهمت عليك. نعم. من غلبت حسناته - [00:43:44](#)

يوم القيامة على سيئاته هل يحاسب على سيئاته ام يدخل الجنة؟ يعني ما ذكره ابن القيم وابن حزم الظاهري في هذه المسألة ان من

غلبت حسناته على سيئاته فهذا لا يحاسب على سيئاته عموما لكن يقولون اه اذا قبل ان يدخل الجنة على القنطرة التي قبل دخول الجنة اه يتصافى الناس - [00:44:04](#)

اهل الجنة في الحقوق التي تكون بينهم. تتصافى قلوبهم لان السيئات هناك سيئات تتعلق بحق الله. وهناك سيئات تتعلق بحق المخلوقين تتعلق بحق المخلوقين. فالسيئات التي تتعلق بحق لا يتجاوز الله عز وجل عنها. واما ما يتعلق بحق المخلوقين سببت على اخوك شتمت على اخوك فان - [00:44:24](#)

على القنطرة التي تكون قبل الجنة. والا فالقاعدة العامة ان من غلبت حسناته يوم القيامة على سيئاته انه يذهب الى الجنة طبعاً هناك تفاصيل وهناك اعتراضات من بعضهم على بعض يعني انا ما بدي ادوشكم اكثر من ذلك في هذا الموضوع - [00:44:44](#)  
الاخ سفيان يا رب اهدينا واياكم اجمعين الثانية هل انا لو نويت على ما نوى عليه فلان من الانبياء والصالحين؟ هل لي مثل اجرهم ماذا تقصد نويت على ما نوى عليه فلان يعني؟ يعني احنا نحن نحتاج الى النية المعينة هنا - [00:45:02](#)  
نحتاج الى النية المعينة نويت اعمل طاعة الفلانية كذا. احنا نتكلم عن هذه النيات المعينة وعن هذا الهم المعين. الان النية الصالحة عموماً انه انا يا رب بحب اعمل الخير وبحب اطيعك. هاي نية بسميها نية عمومية. يعني نية صالحة انه الانسان ناوي عموماً في حياته انه - [00:45:29](#)

افعل الخير وهمه في حياته يرضي ربنا فهذا كله انا باعتبره عمل صالح واحد. الان كيف سيثيبك الله عز وجل عليه؟ لانه اخواني الاعمال الصالحة الاعمال ركز الاعمال مش الهم. الاعمال الصالحة على نوعين. هناك اعمال جوارح وهناك اعمال قلوب - [00:45:49](#)  
التوكل والرجاء والخوف والخشية وغيرها هذه اعمال قلوب. وانت تثاب عليها. ها. هذه اعمال قلوب تؤدي من خلال القلب يعني التوكل هذا اثاره تظهر على جوارحك لكن هو كعمل عمل قلبي. محبة الله سبحانه وتعالى - [00:46:09](#)  
عمل قلبي حب الخير للناس هذا عمل قلبي. حب اه الله عز وجل او حب فعل الخير ابتغاء مرضات الله. هذا عمل هذا اسمه اصلاً العمل. فانت تثاب على هذا العمل القلبي. فبدنا ايضاً ننظر انه الاعمال هناك اعمال جوارح وهناك اعمال قلوب وهناك - [00:46:28](#)  
موضوع الهم فانا بتكلم عن الهم كمفهوم انه من يريد ان يهتم بحسنة سواء كان يهتم بحسنة تتعلق باعمال الجوارح صلاة صيام ذكر او ما شابه ذلك. او هم بحسنة تتعلق باعمال القلوب. فبدنا نفرق بين الهم بالحسنة وبين الاعمال. فنقول - [00:46:48](#)  
الهم نية فعل طاعة. هذه الطاعة قد تكون عمل قلبي كالتوكل والرجاء والاستعانة والخوف بالله سبحانه وتعالى. وقد قد تكون عمل جوارح ما تتكلم عنه اخ يونس ان الانسان آآ من اعمال القلوب القائمة في قلبه انه يريد - [00:47:08](#)  
الله سبحانه وتعالى فهذا اعتبره عمل. عمل من اعمال القلوب تثاب عليه عند الله عز وجل. طيب يعني انا مش فاهم يعني الاخ يونس شوي حاسك يعني متعمق الموضوع اكثر. على زائد على ما نوى عليه العلماء من نوايا في حضورهم. يعني انا اقول - [00:47:28](#)

اني انت تحضر مجلس العلم بنية التقرب الى الله عز وجل والاستفادة وترفع الجهل عن نفسك. يعني انت ما بتحتاج انك تأتي بهاي النية الغريبة التي تتكلم عنها انوي ان احضر مجلس العلم على ما حضر عليه احمد بن حنبل. يعني انا حقيقة ما بحب التكلف كثير في النيات. سامحوني. يعني النية التي تكلم عنها النبي صلى - [00:48:01](#)  
الامر سهل اخواني بدنا فش بدنا نعقده على انفسنا. احضر مجلس العلم من اجل ان ارفع الجهل عن نفسي. من اجل ان اتقرب الى الله من اجل تحصيل بركة مجلس - [00:48:21](#)

العلم من اجل ان اعلم الناس فانوي الامور التي دلتنا النصوص الشرعية انه ينبغي ان ننويها في حضور مجالس العلم. من دون داعي لاستحضار احضر مجلس العلم على ما نواه احمد بن حنبل وما نواه الائمة يعني ما في داعي لكل هذا الامر وليس هذا مسلك السلف في هذه القضية - [00:48:31](#)

طيب الله ابو فهد ابو فاتح الله يرحم حالنا جميعاً. اه ومن ان من انفق على نفسه واهله فالحسنة بعشر امثالها. طيب ايه الشيخ موسى الجمل؟ انا ما فهمت الاخ موسى الجمل ايش هذا - [00:48:50](#)

احنا قلنا اخ موسى بعرف اذا كنت حاضر معنا في البداية ان الحسنه عند الجميع للجميع اذا فعلت حسنة تضاعف بعشر امثالها. ممتاز  
الان قضية المضاعفة لاكثر من عشرة لان الله عز وجل ايش يقول؟ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا  
مثلا - [00:49:19](#)

في القرآن صح؟ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. هكذا في اخر صفحة في الانعام. اجمع النصوص كاملة. اه من ملاحظة الكامنة  
الصحيحة في الكتاب والسنة اه نجد ان الله سبحانه وتعالى فيما اجتهد به اهل العلم وتوصلوا له يخبرنا ان القاعدة العامة ان كل  
حسنة - [00:49:48](#)

وعملت الهاء تضعيف عشرة. ثم ما بعد ذلك قضية السنبلة الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. هذا من فضل الله سبحانه وتعالى  
لكن هل هذا شرط في كل حسنة بنعملها؟ يقول اهل العلم لأ - [00:50:08](#)  
ليس شرط في كل حسنة بنفعلها ان تضاعف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. هذه تفضلات من الله عز وجل الله عز وجل يكرم  
فلان بالمضاعفة اكثر من عشرة يوصلن لسبعمائة يوصلها الى اضعاف كثيرة الف والفين وثلاثة. هذا كرمه وجوده. لا يحصل كرمه شيء.  
طب ما هي المعايير؟ هذا عنده سبحانه - [00:50:23](#)

وتعالى لكن نقول بالتأكيد من خلال استقراء النصوص درجة اخلاص الانسان درجة اتقان الانسان لعبادته تساهم في التضعيف لاكثر  
من عشر حسنات. طيب ننتقل الان اخواني لحديث اخر الى الحديث الثامن والثلاثين. بسم الله - [00:50:43](#)  
بسم الله. الحمد لله عن ابي هريرة رضي الله عنه اسمعوا هذا الحديث فخم اخواني. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:03](#)

ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب حديد فخم اسمعوه بوعي احبائي. ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد  
اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء - [00:51:20](#)  
احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر  
به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه - [00:51:45](#)

ولئن استعاذني لاعينده. حديث رواه الامام البخاري حديث فخم جدا وحديث يتكلم عن قضية في غاية الاهمية وتهم كل انسان  
مسلم طموح وهي قضية الولاية لله سبحانه وتعالى هذا هو الموضوع الذي يعالجه هذا الحديث. قضية الولاية لله سبحانه وتعالى -  
[00:52:11](#)

الحديث عالج موضوع الولاية لله عز وجل موضوع اولياء الله. الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. عالجه من عدة جوانب عالج في  
ثلاث قضايا. عالج فيه اولا قضية كيف اصبح وليا من اولياء الله؟ كيف اصبح وليا - [00:52:43](#)  
من اولياء الله ما هي الخطوات التي يجب علي ان اتبعها حتى اصل الى درجة الولاية. هذا اول موضوع عالجه. ثانيا الموضوع الثاني  
الذي عالجه ما هي الجائزة؟ ما هي الثمرة التي ارقبها - [00:53:03](#)

اذا صرت وليا لله سبحانه وتعالى. اذا اصبحت من اولياء الله. طيب ما هي الثمرة؟ ماذا ساستفيد؟ ماذا؟ ساستفيد ما هي الجائزة  
التي تنتظرني ايضا الحديث تطرق لهذا الموضوع. الموضوع الثالث الذي عالجه هذا الحديث في موضوع الولاية وهو من يعادي  
اولياء الله - [00:53:20](#)

ما جزاؤه؟ وكيف يتعامل الله معه من يعادي اولياء الله سبحانه وتعالى. كيف يتعامل الله سبحانه وتعالى معه؟ اذا هذه ثلاثة محاور  
يدور عليها الحديث طبعا الحديث ما رتبها بهذا النسق الذي رتبته الان لا قدم موضوع ما جزاء من يعادي اولياء الله ثم انتقل لكيف  
يصبح الانسان وليا من - [00:53:43](#)

من اولياء الله ثم انتقل ما هي الجائزة التي ينتظرها اولياء الله في الدنيا قبل الآخرة. وانا في الحقيقة سعالج الحديث اه بترتيب  
الذهني الذي طرحته لكم. سعالج الفكرة الاولى. وان لم تكن هي مطروعة اولا في الحديث. سعالج موضوع كيف اصبح وليا من  
اولياء - [00:54:06](#)

يا اولا اخواني ما معنى الولاية في اللغة معناها الولاية في اللغة معناها القرب. فمعنى ولاية الله يعني القرب من الله سبحانه وتعالى. وهذا القرب احبائي هو قرب معنوي في هذه الحياة الدنيا - [00:54:26](#)

ثم يكون باذن الله اذا ثبت على هذا المنهج يكون قربا حسيا حقيقيا في جنات النعيم. فاولياء الله هم المقربون من الله هذا معنى اولياء الله. المقربون من الله. وهذا القرب يتحقق في الدنيا معنويا - [00:54:48](#)

ويتحقق في جنات النعيم قرب حسي حقيقي. اخواني ان اصحاب النفوس الشريفة والهمم العالية لا يستقر لهم بال ولا يهدأ لهم فؤاد حتى يصلوا الى هذه المرتبة مرتبة ولاية الله سبحانه وتعالى. اذا شعروا بان هذه المرتبة تم تحقيقها في حياتهم حينئذ تهدأ تلك النفوس العطشة - [00:55:08](#)

حينئذ تهدأ تلك النفوس الخائفة. هذا دأب اصحاب النفوس الشريفة فقط. هذا اوجهه الخطاب. يا اصحاب النفوس الشريفة. اصحاب النفوس الشريفة والهمم العالية لا تهدأ نفوسهم ولا يسكن بالهم حتى يصلوا الى تحقيق هذه - [00:55:35](#)

مرتبة. مرتبة ولاية الله سبحانه وتعالى. هذا الهدف الذي وضعوه نصب اعينهم. اصحاب النفوس الشريفة ليس هدفهم ان يكسب الاموال في البنوك لا لا ليس هدفهم الشهرة في الحياة الدنيا ويجمعوا جمهور ولايكات لا لا ليس هذا هدفهم. هم - [00:55:55](#)

قوم سمو بعقولهم وافكارهم الى ما هو اعظم من ذلك. جعلوا الله سبحانه وتعالى القرب منه نصب اعينهم. لكن متى تحقق في نفوسهم بعد ان تعرفوا على الله من خلال آياته المستورة ومن خلال آياته المشهودة في الكون. عرفوا من الله - [00:56:15](#)

بالفخامة بالجلال بالعظمة بالهيبة. تعرفوا على الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. تعرفوا على الله هو الذي خلق السماوات والارض والجبال والانهار والبحار تعرفوا على الله الذي يعلم - [00:56:35](#)

ما عدا القطرات البحار وعدد حبات الرمال وعدد ما سقط من ورق الاشجار. تعرفوا على الله الذي يعلم عدد الاسماك في المحيطات وعدد الحيوانات في البراري عدد الاشجار على الارض تعرفوا على الله سبحانه وتعالى الذي ينتقم من المجرمين ويرحم المؤمنين ويكشف الكربات ويتجاوز عن الزلات. تعرفوا على - [00:56:56](#)

الله من خلال المشاهد العظمى. فعرفوا ان القرب الحقيقي وان السعادة الحقيقية وان اللذة الحقيقية ليست من شيء فان يذهب ويزول وانما بالقرب من عتبات العبودية. لذاك الله العظيم. هذا دأب اصحاب النفوس الشريفة - [00:57:16](#)

اصحاب النفوس الخبيثة واصحاب الهمم الفاسدة فتجد هم احدهم ان يكون من اولياء الشيطان. يعني مقربا من الشيطان. دائما مع شهواته غارق دائما في ملذاته تائه. دائما يعبد الدينار والدرهم تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. دائما معمل الذات - [00:57:36](#)

واهوائه او يوالي اعداء الامة او يوالي الظلمة او يوالي المجرمين. فهذا هو دأب اصحاب النفوس الشريفة اصحاب الهمم الخبيثة دعونا من هؤلاء ودعونا نحلق مع اولئك القوم الذين سمو بهمهم وارتفعوا بطموحهم ليصلوا الى مرتبة ولاية الله سبحانه وتعالى - [00:57:56](#)

اذا ولاية الله ما هو المنهج للوصول اليها؟ اخواني المنهج واضح والمنهج واضح. من يريد ان يقرأ كتاب الله بوعي ويقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بوعي يدرك ان المنهج ليس قضية فيزيائية معقدة - [00:58:16](#)

وليست مسألة كيميائية صعبة تحتاج الى تفاعلات وليست من الامور الفذكية تحتاج الى ارسطو طاليس ولا افلاطون. لا الموضوع سهل. اخبرنا الله عز وجل عنه بوضوح تريد يا عبد الله مرتبة الولاية؟ تريد يا امة الله مرتبة الولاية؟ عليكم بخطوتين - [00:58:35](#)

عليكم بخطوتين. الخطوة الاولى للوصول الى درجة الولاية يقول سبحانه في الحديث القدسي الذي بين ايدينا وما اتقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. هذه الخطوة الاولى. الالتزام بالفرائض - [00:58:54](#)

الالتزام بفرائض الله. ربنا بيخبرنا يا جماعة. الله سبحانه وتعالى يقول لي وبقول لك يا عبدي ويا امتي هل تريدان احب شيء اليه ان تلتزما وان تلتزم بالفرائض. قضية سهلة اذا ابتداء كمفهوم. اذا مطلوب منك انك تستمر. وما تقرب الي - [00:59:14](#)

بشيء احب الي احب الي مما افترضته عليه. اذا الخطوة الاولى لتنال مرتبة الولاية والاولى ان تتمسك بفرائض الله سبحانه وتعالى ولا تتهاون فيها عرفت انه الصلاة واجبة بتصلي. الصلوات الخمس. والصيام رمضان الزكاة بتأديها بحقها. الحج بتأديه ما تستطعت -

عرفت انه الربا حرام بتترك ؟ عرفت انه هذه معصية لله بتنهى عنها. اه عرفت انه غض البصر واجب تفعله. تمام؟ فالفرائض هنا خلونا نعممها لتشمل فعل الواجبات وترك المحرمات لانه ترك المحرم واجب فريضة ايضا. فالتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالفراغ -

هو ان تلتزم الواجبات بادائها وان تترك المحرمات وتنكف عنها. هذه الخطوة الاولى ان تحققت من هذه المرتبة طبعاً هنا تنبيه جميل

في الحديث. اقول له وما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 01:00:23

ربنا سبحانه وتعالى يخبرنا احبائي ان الفرائض هي احب ما يتقرب به اليه. بالتالي اذا تعارض في حياتك عمل فريضة مع عمل

مندوب تقدم الفريضة مش انت بدك في العمل المندوب رضا الله؟ نقول لك يا اخي الكريم اذا تعارض فرد مع من - 01:00:43

اياك انك تقدم المندوب على الفرد. الله عز وجل يخبرك انه الفرد احب اليه من المندوب. كيف يعني يا شيخ؟ كنت في مجلس علم

ودخل عليك وقت صلاة فرض تمام وهذا الوقت مثلاً صلاة المغرب ويخرج سريعاً. هل ابقى ابقى في مجلس العلم؟ اسمعه واؤخر

الصلاة لآخر وقت - 01:01:03

وقتها ولا اقدم صلاة الفريضة واقوم واصليها ثم اعود الى مجلس العلم. احياناً ترى الشيطان اخواني يبضحك على الملتزمين يبضحك

علينا كطلبة علم. وقلنا يا جماعة الخير انتم الان في مجلس علم. خلص اخر اخر صلاة الفريضة لآخر الوقت واسمع مجلس العلم. الان

اخي الكريم سماعك مجلس العلم هذا نافلة سنة عمل - 01:01:26

تتقرب به الى الله لكن صلاة الفريضة هذا فرض عليك. ما بنفع تأجل وتتهاون في الفرائض في مقابل قيامك بنوافل هذا كما يقولون

من تلبس ابليس على العبد. انه بخلي حريص على النوافل ويتهاون في الفرائض. تمام؟ بعض الناس - 01:01:47

اعطيكم مثال اخر يعني من واقع الحياة. بعض الناس او اخوانا اه مثلاً في العمل الاسلامي في الجامعات او كذا يعني بيصير مع كثير

من الاخوة. مثلاً بعمل مثلاً في مشروع دعوي او ما شابه ذلك. بيحي والده بيتكلم معه تلفون ابني اياك في شغلة - 01:02:07

تعمل لي شغلة. الان في بر والدين. فيقول له لا يا بابا والله ما انا فاضي. بدي عندي العمل عمل دعوي او مشروع مع كذا في الجامعة

مع اخواني وعامل مجلس. فيغضب والده - 01:02:23

في مقابل عمل دعوي نافي للان. لاحظوا كيف تعارضت الامور. ونقول اخي الكريم انت مسكين. اه مسكين مش انت بتبحث عن وعن

القرب من الله الذي يبحث عن القرب ما بضيع فرض من اجل انه يفعل نفل. ليه يا شيخ؟ لانه ربنا يقول وما تقرب الي - 01:02:33

عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه. فسبحانه وتعالى افترض عليك انك تبر والديك في غير معصية الله. فبر والدين في غير

معصية الله فرض وهذا العمل اللي انت فيه الان يكون نفل او تطوع وقد يكون للاسف في كثير من الاحيان غيرك يسد مسدك. فهل

تقدم النفل على الفرض - 01:02:53

هذا من الاختلال في الموازين. وعدم وضعك الامور في ميزانها. فالانسان العاقل اذا يعرف بما انه ربنا سبحانه وتعالى يخبرني انه

الفرض احب اليه من النفل بالتالي متى تعارض عندي الفرض مع النفل؟ يجب علي ان اقدم الفرض. يجب علي ان اقدم الفرض -

ولا اتهاون فيه من اجل النفل والا كنت ممن لبس عليهم ابليس فاخملت عنده الموازين. فهمنا هذا الكلام؟ هذه فقط اشارة من الحديث.

اذا الخطوة الاولى لتكون من اولياء الله سبحانه وتعالى اخي الكريم هو ان تتمسك بفرائض الله عز وجل بفعل الواجبات وترك -

المحرمات. اذا حققت هذه المنزلة واصبحت مواظباً ملازماً لشغل الفرائض تنتقل معك للخطوة الثانية لتصبح تعلن فعلاً في مرتبة

الولاية. قال سبحانه ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اه - 01:03:53

ها هنا ستصل لمرتبة الولاية. انه بعد ما اديت الفرائض يا رب الان انتقلت وتمسكت بالنوافل واكثرتها منها ها اكثرها وما يزال عبي اذا

ربنا عز وجل يخبرنا ان الموضوع في وما يزال وما يزال. وما يزال عبي يتقرب الي بالنوافل. اها - 01:04:13



مرة ومرتين وثلاثة واربعة. وما يزال تدل على عدم انفكاكك. وحرصك الدائم على اذكار الصباح اذكار المساء واية ورد من القرآن السنن الرواتب قيام ليل. بتحاول تؤدي ما تستطيع في يومك من النوافل. فالله عز وجل ينظر ذلك العبد كيف اداؤه - [01:04:33](#) وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل قال حتى احبه. تصل لمرحلة ان هو سبحانه يحبك مش بيتكلم انه انت اللي بتحبه. تصل لمرحلة انه هو سبحانه وتعالى خلص اختارك لمرتبة الولاية - [01:04:53](#)

وما اجمل هذه العبارة يا الله ما اعذبها حتى احبه ربنا سبحانه وتعالى بخاطبنا بهذا الكلام نعم سبحانه وتعالى. يخاطبنا بهذا الكلام الرفيع العالي جدا. وما يزال عبدي يتقرب الي - [01:05:13](#)

النوافل حتى احبها. ربنا يحبك وينادي جبريل يا جبريل اني احب فلانا فلان الفلاني خالد ومعتز وسعيد وموسى اني احب فلانا. فاحبه يا جبريل. هنا جبريل ينادي باهل السماء ان الله سبحانه وتعالى يحب فلانا فاحبوه. انت متخيل هذا المشهد واحد زبي مسكين او زيك او زيك مسكين - [01:05:30](#)

ينادي ربنا يخاطب جبريل ويحب فلانة بنت فلان او يحب فلان ابن فلان. وجبريل مش اي واحد يا جماعة الخير لا مخلوق ولا هالناس المساكين اللي بتتقلب نفسياتهم عليك في يوم وليلة. جبريل يصرخ في اهل السماء. ان الله يحب فلان ابن فلان. فاحبوه - [01:06:00](#) ابنك اهل السماء ثم يلقي لك القبول في الارض. لاحظوا المعاني الفخمة اللي احنا غايبين عنها وداشرين في الحياة الدنيا وواحد مغموم انه فلان زعل منه او الناس حكته له كلمة او في طريق الدعوة اصابه غثاء من غثاء الناس. الله سبحانه وتعالى - [01:06:20](#) اصحاب الدعوات يا اولياء الله. يا ايها العلماء يا ايها المصلحون لا تحزنوا من كلام الناس. ما دمت على المنهج الحق فانكم من اولياء الله حتى احبه. الله ذكركم في السماء - [01:06:40](#)

وذكركم جبريل في السماء وذكركم اهل السماء. ماذا بقي لاهل الارض؟ ايش تريدون؟ والله يا اخواني الانسان لما يقرأ مثل هذه الاحاديث تهون عليه الحياة الدنيا بكل ما فيها. هؤلاء بشر - [01:06:56](#)

نرحل ويبقى الاثر كما يقولون سنرحل جميعا وتبقى اثارنا ستبقى اثار الدعوات واثار الافكار واثار ما فعله المصلحون كم من عالم جليل وكم من داعية مصلح حاربه اهل زمانه ونبذوه ورموه؟ هل ضره شيء؟ هو الان تحت الثرى. ذهب وبقي - [01:07:11](#) ذكره الطيب نترحم عليه ونذكره بالخير لكن ما هو اعظم واعظم واعظم من ذكرنا. انه سبحانه وتعالى ذكره في ملكوت السماء ومن ذكره اهل السماء لا يهتم بذكر اهل الارض. اي والله. من ذكره اهل السماء اخواني ايش يريد بذكر اهل الارض والتفات الناس اليه؟ نعم - [01:07:31](#)

مطلوب انا كما قلت ان اقول محاضرة سابقة الانسان يبحث عن محبة الناس ولا يخسر لكن احيانا ستصبح ايها الداعي في محك بين ان افعل الفعل الذي يرضي الله ومع انه يستجلب غضب الناس وبين ان افعل الفعل الذي يخطئ يحبه الناس لكني استجلب غضب - [01:07:51](#)

الله! في هاي الحالة حالة التعارض قدم حب الله اخي واياك ثم اياك ثم اياك ان تساوم على محبة الله سبحانه تعالى اياك ان تكون احمق ان تكون غافلا. اياك ان تظن ان محبة الناس ستجلب لك سعادة اذا سخط المولى سبحانه وتعالى. استجلب - [01:08:11](#) محبة الله استجلب ذكر الله عز وجل لك. كن من اولياء الله ابحت عن القرب الحقيقي. القرب الحقيقي هو القرب من الله سبحانه وتعالى. دع الله ينظر اليك وانت تصارع وتكافح وتنشر دين الله سبحانه وتثبت على المبادئ. وتجادل عنها وتقارع - [01:08:31](#) عليها. خلي الله سبحانه وتعالى يقول لجبريل ان يا جبريل اني احب فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. دافعت وثبتت لم تهتم بالناس من اجل تجري كم اصيبت من اجلي؟ كم عذبت من اجري؟ كم ذرفت دموع من اجري؟ كم حزنت وجلدت وفعلت وفعلت؟ ولم تأن ولم - [01:08:51](#)

تتعبد ولم تكل من اجلي. هذا الذي يستحق ان يقول الله سبحانه يا جبريل اني احب فلان. ولا تظن محبة الله انالها انا واياك اخي الكريم ونحن دارسون على فروشنا لا ندعوا لدين الله ولا نصبر على اذى الناس في في سبيل الله وما بدنا نتحمل السجن او نتحمل انى او - [01:09:11](#)

وبنا نتحمل سب الناس او شتم الناس او نظرة الناس. كل شيء يهون امام حتى احبه كل شيء يهون امام حتى احبه. خلوا معنوياتنا عالية اخواني يا ايها الدعاة يا شباب المستقبل يا قادة الاجيال. يا من تبحثون عن السعادة - [01:09:31](#)

خلوا امالككم عليا وانفسكم شريفة واجعلوا النظر عالي يا اخواني. خلوا النظر عالي. النظر حتى احبه هذا الذي ابحت عنه. واذا احببني الله سيكتب القبول في الارض هذا يأتي في وقته. وحتى لو لم يحبني الناس او سخط علي او مت في سبيل دعوتي. فانا سعيد. انا سعيد جدا لانني ما ساومت على مبادئ - [01:09:50](#)

ما ساومت على منهجي ما استجلبت رضا الناس ومجاملات على حساب ثوابت شرعية. الثوابت الشرعية كانت عندي هي المقدمة في حياتي لم اساوام عليها حتى اخر نفس. هنا العظمة هنا الجلال. هنا التميز في هذا الانسان الراقي. طيب - [01:10:10](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي يقول سبحانه يعطينا المنهج منهج الولاية. خطوتين الخطوة الاولى التزام بالفرائض. الخطوة الثانية الانتقال للنوافل والمواظبة عليها حتى نصل الى محبة الله. النتيجة النهائية محبة الله اصبحت ولي من اولياء الله الحمد لله فزت ونجحت - [01:10:30](#)

لاحظوا اخواني ان الموضوع كفكرة سهل يعني مرتبة ولاية الله سبحانه وتعالى اخواني لا هي محتاجة اه شيخ طريقة ولا هي محتاجة اه انسان يحط لك عمامة ولا انك تروح لسيد فلان ولا تروح لقبر ولا تستغيث بجماعة ولا رأس ولا قطب ولا بين الابدال ولا هالقصص كلياتها. لا تحتاج في نيل ولاية الله - [01:10:50](#)

لا لوسائط ولا لواسطات ولا لجماعة ولا لحزب ولا لشيء ولا لابدا. تحتاج لتجرد القلب الى الله سبحانه وتعالى. لا قفز ولا هز ولا وثب ولا كلام فارغ ولا عمائم ولا طرحة ولا لا تحتاج الى شيء - [01:11:13](#)

الا لباس ولا شكل ولا جماعات ولا شيء. قلب صافي صادق مع الله. التزم بفرائضه. وداوم على قوافله ينال القرب من الله سبحانه وتعالى ببساطة وهدوء. شايقين الحقائق الدينية لما تكون سهلة وما نصعبها على الناس وندخل في فذلكات - [01:11:33](#)

طرق وسواليف نبدأ نخترع عبادات جديدة ونطلع بافكار جديدة. اخوان اولياء الله سبحانه وتعالى. انتم بتفكروهم هم الناس اللي بظهروا لكم على الاعلام لازم يعني او يكون مكتوب عليه انه ولي او اذا ما كانش لفته او عممته او لابس غترة زي ما يكون من اولياء الله. ترى الموضوع ما هو هذه القضية يا اخواني - [01:11:53](#)

كم من انسان يا الله كم من انسان الشعث اخبر لا يلتفت الناس اليه يرمى من على الابواب. قد يكون الانسان يعمل في النظافة. قد يكون انسان يعمل في مهن ربما في نظرة الناس لا قيمة لها او مهن - [01:12:13](#)

دنيئة اشعث اغبر ثياب وما معها مصاري يشتري ثياب جيدة واحنا مفكرين حالنا احنا طلبة علم واحنا اهل الالتزام. الواصلين عند الله سبحانه وتعالى ويكون هذا الرجل قد سبقنا بمراحل بمراحل - [01:12:29](#)

بمراحل. نعم اشعث اغبر. لا يلتفت الناس اليه ولا يعبأ به. يكون هو الولي. ونحن ما زلنا اه بعيدين عن مرتبة الولاية. نعم اخي الكريم يقول احد السلف بقول اه يعني عن قضية قحط اصاب بلدهم انا نسيت من صاحب القصة. ورجل من علماء السلف يعني هو رجل كبير اظن ابن المبارك - [01:12:44](#)

ما شابه ذلك يقول دخلت المسجد في زمن قحط في ليلة مظلمة قال فوجدت رجل خلف سارية من سوار المسجد يقسم على الله سبحانه وتعالى ان يغيث الناس يقسم على الله سبحانه وتعالى ان يغيث الناس. قالت طبعا الاجواء مظلمة. قال فسمعتة وهو يقسم على الله ان يغيث الناس ثم - [01:13:06](#)

خرج وغاب ولم يعد قال فما ان خرجت من المسجد حتى مطرت السماء في تلك الليلة يعني فيقول فعلا تعجبت انسان ما حدا بعرف اخواني سيبكم من يريد بحث عن اولياء الله هاي مش هو اللي بطلع عالاعلام ويقول لكم انا ولي من اولياء الله سبحانه. مش هو - [01:13:33](#)

التاني اللي عالجرائد اللي بطرح ولايته في الاسواق ويلا تعالوا خدوها مني. اخواني ولاية الله هذه مرتبة. لا يعرفها الا العقلاء. انسان يقول مسكين ما حدا بعرفه. اقسم على الله ان يمطر الناس. فالله سبحانه وتعالى انه سنعرف. ولئن سألتني لاعطينه. هذا الولي. اعطاه

تعالى ما حدا بعرف وما اهتم. قال خرج من المسجد وذهب ولم يلتفت الى احد ما بده حدا يعرف. شف الناس الراقية. هذول هم اولياء الله سبحانه وتعالى انسان مسكين خفي يتستر بعبادته بينه وبين الله مناجاة. عبادات الخلوات هي التي تصنع الولاية عبادة -

01:14:11

ذات الخلوات هي التي تصنع الولاية. مش الانسان اللي بصور حاله في كل عبادة وهو اللي بده يصنع يدرسه ولاية. او بلبس عمام واشكال وهيئات ليست هكذا تصنع الولاية تصنع الولاية في محراب التهجد. تصنع على دمعات العيون. تصنع على مائدة كتاب الله سبحانه وتعالى. تصنع في - 01:14:31

اعمال الخفاء عند المستترين هؤلاء. هؤلاء هم اولياء الله سبحانه وتعالى. يبحث يهربون من الناس والناس تطلبهم. يبحثون عن الستر والناس تبحث عنهم. هؤلاء هم اولياء الله سبحانه وتعالى. الاخفياء الذين استتروا باعمالهم الخيرة. يقولون يا رب - 01:14:51  
استر علينا اعمالنا فانها سر بيننا وبينك. لا يبالون بنظر الله سبحانه لا يبالون بنظر احد من الخلق. وانما يبالون بنظر الا سبحانه هذه الولاية اخواني. لذلك علينا ان نعدل المفاهيم وان نكون على بصيرة اخواني. كم من انسان ادعى الولاية لنفسه وصدر نفسه على -

01:15:11

لانه اولياء من اولياء الله وقد يكون لبس الخرق والعمائم وما شابه ذلك. وهو من ابعد الناس عن الله سبحانه. وكم من انسان نحتقره وهو عند الله سبحانه وتعالى قد حط رحاله. اسأل الله ان يجعلنا من الاخفياء الاتقياء اصحاب القلوب الطيبة النظيفة -

01:15:31

الطاهرة التي لا تبحث عن ذكر الله عند الناس. لا تبحث انه الناس تنظر الي وانا بصلي او الناس تنظر الي وانا بمجلس علم. او انه الناس اذا ما عرفوا الناس اني انا صاحب هذا الكتاب والله بزعل. هكذا الولاية اذا ما ذكرني الناس في مجالسهم اني انا قدمت معلومة في هذا المجال بزعل - 01:15:51

هل هذه الولاية؟ اولياء الله اعظم من ذلك. انظروا الشافعي لما يقول تمنيت ان هذا العلم الذي عندي نشر ولم ينسب الي منه كلمة. يا الله الولاية هؤلاء هم العلماء بحق وددت ان هذا العلم الذي عندي نشر ولم ينسب الي منه كلمة. يعني كان همي اني انشر - 01:16:11  
العلم اللي عندي بين الناس من دون ما تعرف الناس مين مصدر هذا العلم. لو كان هذا يمكن لفعلت. لانه ما بده خلص. موضوع مش شخصه انه انا العالم فلان - 01:16:31

الفلاني ودائما ما اذكر للقصة اخواني وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين. الله سبحانه وتعالى في قصة صاحب ياسين ما ذكر لنا من هو الرجل لانه في طريق الدعوة الى الله في طريق الولاية لا تهم الاسماء. اولياء الله لا يبحثون ان تكون - 01:16:41

اسماؤهم مطرزة امامهم لا يبحثون انه اذا ما قال ليش فضيلة الدكتور او سماحة الشيخ انا بغضب وما برضى. اخواني لما اقرأ في كتب السلف تجدهم ينادون احمد ابن حنبل امام اهل السنة والجماعة - 01:17:01

احيانا ينادونه يا امام واحيانا ينادونه يا ابا عبدالله يعني باحيانا بينادوه باسمه بيلقبه واحيانا يا ابا عبدالله بكنيته كنيته ولا تحمر اوداجه. مين ابو عبدالله شو بتحكي؟ بتحكي يا امام احمد. لو كان شخص منا لربما عاتبه. لانظروا لي بتلك - 01:17:16  
ببساطة يا ابا عبد الله يا ابا محمد ما رأيك في هاي المسألة؟ لانهم كانوا بيعرفوا ان الامور ما هي الان نعم هو امام وعالم كبير لكن الامور مش محتاجة الى رسوم - 01:17:37

واكفهرار كما يقول ابن حزم الظاهري لانه يعني يقول ابن حزم الظاهري في كتاب المداواة انه الذي يحب دائما المراسم والاكفهرار والعبوس وانه الناس تتعامل معابر رسميات هذا دليل على انه يتستر بالجهل. والا من عرف الله بحق وعرف طريق الدعاء الى الله. لا ما عنده هاي الرسميات الزائدة. ما - 01:17:47

عندو هاي التكاليف التي ليس لها معنى. انتبهوا اخواني لهاي الحقائق. طيب. عرفنا اذا كيف نكون من اولياء الله سبحانه وتعالى؟

كمنهج وبقي علينا العمل. طيب ننتقل للموضوع الثاني الذي عالجته هذا الحديث وهو الذي اذا اصبحت من اولياء الله طيب. ما هي

الثمرة؟ ما هي - [01:18:07](#)

الثمرة التي ساققتها الان الحديث يتكلم عن الثمار عموما في الدنيا. واما الثمار في الآخرة فهذا استوعبته باقي النصوص الشرعية الاخرى كنا الحديث بعطينا ثمرة مهمة. يقول الله سبحانه وتعالى فاذا احببته اذا احب الله عز وجل هذا العبد ما هي النتيجة؟ قال -

[01:18:27](#)

فاذا احببته هناك نتيجتان اخواني النتيجة الاولى كنت سمعته الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. هذه هي الجائزة الاولى او الثمرة الاولى. كنت سمعته وبصره ويده - [01:18:47](#)

ورجله ايش معنى هذا الكلام؟ حتى نفهمه بالشكل الراقي. معنى هذا الكلام والله تعالى اعلم ان الله سبحانه وتعالى مكافأة لهذا لاحظوا دقيق وما اجمل هذه الجائزة لمن فهمها فقط للعقلاء. مكافأة لهذا العبد على مصابرتة حتى بلغ منزلة الولاية - [01:19:07](#) يمحو الله سبحانه وتعالى من قلبه كل التفات للمخلوقين وكل الاعمال التي يمكن ان يفعلها وهو يراقب المخلوقين. ويجعل كل اعماله وممارساته في هذه الحياة الدنيا لله سبحانه وتعالى. اعيد مرة اخرى. المكافأة لك يا من واطبت حتى وصلت الى مرتبة الولاية -

[01:19:28](#)

احبك الله ان الله سبحانه يختار قلبك. هاي الجائزة انتبه. يختار قلبك ويصطفي فؤادك ليمحو منه التعلق بالمخلوقين والنظر الى ما عندهم من المتاع والزخرف وسماع اللهو والعبث والعمل من اجلهم والتفات اليهم. ويجرد قلبك - [01:19:56](#)

وارحك لتعيش كليا لله سبحانه وتعالى هذه جائزة عظيمة. كيف فهمتها يا شيخ؟ ما هو بقول لك كنت سمعته الذي يسمع به. يعني

يصبح اذا سمع لا يسمع ولا يلتفت ولا يرن قلبه الا لسماع ذكرى. والحنين الي. وبصق وبنت بصره الذي يبصر - [01:20:19](#)

به. يعني اذا ابصر واطلق عينيه فلا يطلقها في الدنيا الا من اجله فقط من هذا اجل هذا يطلق عينيه. فيطلقها في كتب العلم يطلقها

في النظر والتفكر في مخلوقات الله. ما عاد عنده اي لذة. اي لشعور بحب النظر الى الحرام والى - [01:20:45](#)

والعار وكذا هو اخوان الانسان ابتداء بكون عنده مزاحمت ومدافعات قلبية قبل ان يصل الى مرتبة الولاية حماة احيانا بصره يصارعه

هنا ويصارعه هنا وسمعه يصارع هنا ويصارع هنا فتبقى في مصارعة في المصارعة - [01:21:05](#)

تصل لمرتبة الولاية بعد الجد والكد. اذا وصلت الى مرتبة الولاية هنا الله سبحانه وتعالى يخفف عنك المؤنة. فلتصبح خلص شهوتك

ولذتك وفرحك لما تنظر الى ما يرضي الله بس. كنت بصره الذي يبصر به. يعني لا يبصر الا من اجلي. فيطلق - [01:21:25](#)

في كتب العلم في كتاب الله في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت بصره الذي يبصر به. خلاص اصبح امل بصره. ايش يعني؟

لاحظوا العبارة كنت بصره الذي يبصر به - [01:21:45](#)

ايش يعني كنت بصره يعني كنت انا الغاية والهدف من بصره. فلا يلقي عينيه الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة عينيه مش

زايفة يمين شمال عينيه اذا اطلقها فالى الله سبحانه وتعالى. علما دراسة تدبرا تفكرا. وكنت - [01:21:58](#)

معه الذي يسمع به. ايش يعني كنت سمعته الذي يسمع به؟ يعني كنت انا المقصود باي عملية سماع يجريها. خلص ما عادت دانه ابدا

بتحب الموسيقى والمعازف او تدافعه اليها. لا تطرب اذنه الا لسماع. سماعي في كتاب الله سبحانه. سماع ذكرى حضور - [01:22:21](#)

العلم وكنت يده التي يبطش بها ايش يعني؟ يعني اذا سعى في الحياة الدنيا بيده ليعمل عمل فهذه اليد اذا عملت العمل فانما تعمله

من اجل الله وليس من اجل احد من المخلوقين. لان القلب انمحي منه ملاحظة المخلوقين. ورجله التي يبطى ورجله التي يمشي -

[01:22:41](#)

بها وكنت رجله التي يمشي بها فما صح ما احنا. يعني اذا سعى بتقديمه في هذه الحياة الدنيا فانما يسعى لي يسعى من اجل يسعى

في سبيله. ما بيسعى برجليه للحرام ولا اقتراف الذنوب والسيئات. لا لا هذا الرجل خلاص هذا من اوليائه. اخترته - [01:23:01](#)

سبحانه اختارك فبخلي سمعك وبصرك طبعاً هذا امثلة طبعاً وكل الجوارح تقيسها على هذا. السمع والبصر واللسان والشفيتين والايدين

والرجلين والفرج وكل شي. يكون كل اعمالك حتى وكما يقولون وفي بضع احدكم صدقة كما قال بابي هو - [01:23:21](#)

وامي صلوات ربي وسلامه عليه فتصبح هذه الجوارح في حفظ الله سبحانه وتعالى. بالله عليكم هل هناك جائزة اعظم من هذه جائزة فهمتوا الجائزة اخواني؟ هاي طبعاً في الحياة الدنيا - [01:23:41](#)

طب ليش هذه الجائزة العظيمة؟ لانه الله سبحانه وتعالى لما اختارك لتكون من اوليائه اراد ان تكون في هذه الحياة الدنيا بكليتك له حتى تكون في الآخرة بكليتك له. يعني ما انت مش بدك القرب مني في جنات النعيم وتكون قريب مني حسياً. لازم تكون قريب مني - [01:23:57](#)

معنوي في الحياة الدنيا والقرب المعنوي في الحياة الدنيا يتطلب منك ايها العبد ان تكون متجرداً لله في سمعك في في لسانك في يدك في رجلك وين ما تروح ووين ما بتمارس كل خطوات الحياة كل مسيرة الحياة من اجل الله رب - [01:24:17](#)  
بالعالمين المنهج الذي اخبرنا عنه محمد صلى الله عليه وسلم سيد الاولياء. بابي هو وامي. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. هذه هي هذه مرتبة الولاية ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد الاولياء. بابي هو وامي. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - [01:24:37](#)  
ومماتي لله رب العالمين. هنا كنت سمعته وبصره ويده ورجله هذا معناها الحقيقي اخواني. ان الله سبحانه وتعالى يصبح هو الغاية هو المقصد لك في الحياة الدنيا في سمعك في بصرك في يدك في وين بتروح وين ما تيجي همك وغايتك - [01:25:00](#)  
الله ان محي من قلبك الالتفات الى المخلوقين. واذا ما العين زلت يعني زل خفيف او سمع شيء سرعان عن ما تشعر بالنفور. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هم مبصرون. هذول هم اولياء الله - [01:25:20](#)

انه يا شيخ يعني ما رح تيجينا المعاصي والذنوب او تخطر او لا رح تيجي حتى لا اولياء الله. لكن ايش الفرق؟ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان الشيطان عم بجول على قلوب اولياء الله. فبيمس القلب مجرد ميسس من الخارج. بنظرة او بسمع او بعملت ايد خطأ او - [01:25:40](#)

بمعصية بالرجل مباشرة بشعر هذا الولي بالكهرباء انه في اشي خطأ لا العين هذي مش مزبوط. او بشعر بسمعوا انه في اشي خطأ سمعته. الحساسية عندو عالية جدا جدا لانهم اولياء الله. شوف الايات لما تجمعوها مع بعض ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - [01:26:00](#)

فاذا هم مبصرون تذكروا ان اولياء الله من يبطل مطلب من يطلب مرتبة الولاية لا يكون هدفه وروحه وسموه حال باقي الناس الذين اذا دخلوا واخوانهم اولياء الشيطان لاحظ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. اما - [01:26:20](#)  
الشيطان اذا فعلوا المعاصي تنفرط عندهم المسبحة ومن معصية الى معصية يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ما بتركوا شفتوا من اولياء الله وبين اصحاب النفوس الضعيفة التي لم تصل لمرتبة الولاية. فاذا اعظم جائزة اخواني ان تكون لولاية الله سبحانه - [01:26:40](#)

تعالى ان الله يجرد قلبك من الالتفات الى المخلوقين في هذه الحياة الدنيا فتصبح بكليتك متجرداً لله سمعاً وبصراً ويدياً ورجلاً وحركة وسكوناً فهذا القرب المعنوي من الله في الدنيا هو السبيل هو السلم للقرب الحقيقي - [01:27:00](#)  
منه في جنات النعيم ثم هذه اذا الجائزة الاولى ان تصبح بكليتك متجرداً لله وان يختار الله قلبك لتصبح متجرداً له طبعاً هذا المعنى كما يقول ابن القيم لا يفهمه اصحاب النفوس الكثيفة. يعني في بعض الناس يقولوا يعني يعني مش مش متخيل جمالية ان تكون - [01:27:20](#)

لله لان هو لا يعرف طعم هاي اللذة. والا من عرف طعم العمل لله سبحانه واللذة والشعور الراقي جداً. الذي لا يقاوم من ذاقه بعرف ايش معنى انه ربنا عز وجل يريحني ويخفف علي مؤنة. هاي المجاهدة الشديدة اللي بحياها في غض البصر وسماع الحرام - [01:27:43](#)

الرجل اللي بتخطأ واليد اللي بتخطأ بساعدني سبحانه وتعالى ويخفف علي مؤنة هذه المماحكات. لكن ما راح اصل لهاي المرتبة الا ابعد الالتزام بالفرائض والقيام بالنوافل والمواظبة عليها. طيب الجائزة الثانية ايضاً التي ترتقبها في الدنيا - [01:28:03](#)  
قال عز وجل في الحديث القدسي ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيدنه اها هاي جائزة ثانية ايضاً هدية. ولئن سألتني الولي



في الدنيا اذا سأل الله فالله سبحانه وتعالى يجيبه - [01:28:23](#)

الله يجيبه. الان يجيبه على ما يعلمه سبحانه من الخير له يجيبه على ما يعلمه سبحانه من الخير له. يا ولي انت دعوتني والله

لاجيبنك. ساجيبك بما هو الخير لك. انه احيانا ممكن - [01:28:41](#)

ما يعرفش وين المصلحة اله. تمام؟ لانه احنا لانه بعض الناس بقيم. طب يا شيخ احنا بنشوف والله اولياء الله عز وجل في اضطهاد

وفي كذا واكيد دعوا الله سبحانه وتعالى - [01:28:59](#)

بس ما تحقق لهم دعاؤهم. كيف ولئن سألتني لاعطينه؟ لا اخي الكريم هو الاجابة عند الله بمعايير الله وليس بمعاييرنا احنا البشر. هو سبحانه ويعلم ما الذي يصلح لهذا الولي وما الذي يقربه منه؟ هذا ولي. من اولياء الله يبحث عن القرب من الله. فايها الولي والله

لاجيبنك - [01:29:09](#)

ولاعطينك ولترضين عن اجابتي لك. لكن المعايير الاجابة عنده سبحانه. مش انا كمخلوق بحدد معايير الاجابة. قالوا ولا ان استعاذني

لاعيذنه. ومن استعاذ بالله ايضا هؤلاء الاولياء. الله يعطيهم وعود الهية. من التجأ منهم الى الله والله - [01:29:29](#)

والله ليعيذنه الله والله ليعيذنه الله. ومن استعاذني اي ولئن استعاذني قسم هذا. ولان هاي لام القسم ولئن استعاذني ان يلتجأ الي

واعتصم ببابي لاعيذنه ولاحمينه. لكن ايضا بالمنظور الذي يريده الله سبحانه وتعالى وبالطريقة الحكيمة التي يعلمها - [01:29:49](#)

وسبحانه. فالولي هو خلاص يستعيز بالله ويتكل على حكمة الله. ويسأل الله ويتكل على حكمة الله وكله ثقة وكل يقين وكل احسان

ظن بالله ان الاجابة ستأتي. لكن على ما يريده وان الاستعاذة والاعتصام سيأتي لكن على ما يريد - [01:30:11](#)

فانا ولي من اولياء الله ولن يتركني. هذول جائزتين اذا جائزة تجريد قلبك من الالتفات للدنيا وتجريد القلب كليا لله. ثانيا ولئن سألتني

لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. بالله عليكم هل هناك اجمل من انك تكون من اولياء الله والله عز - [01:30:31](#)

وجل بعطيك وعد خلص اذا سألتني راح اعطيك توكل. واستعذني انا اعيدك. اي اطمئن ان اي اريحية اي سكينه اي بهجة اي في

هذه المعاني العظيمة بالله عليكم. هذا ولئن سألتني لاعطينه لما تكون ولي من اولياء الله ستشعر معها بالثقة المطلقة - [01:30:51](#)

ثقة محمد صلى الله عليه وسلم لما كان في غار ثور لما قال لابي بكر لا تحزن ان الله معنا. ثقة موسى عليه السلام لما ادركه في فرعون

واصبح بينه وبينهم البحر - [01:31:11](#)

فيأس وضعفت اصحاب النفوس الضعيفة. لكن موسى الولي من اولياء الله كلا. وين رايعين؟ ان معي ربي سيهدين لاحظوا ولا انسان

فأمره الله ان يضرب بعصاه البحر. هاي الثقة بالله. هؤلاء هم اولياء الله. ولئن سألتني لاعطينه او - [01:31:25](#)

الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق. انتهت القضية. ابراهيم عليه السلام يلقي في النار يقول حسبنا الله ونعم الوكيل نار تصبح

باردة. كل الخصائص الفيزيائية للنار بتتغير. ولئن سألتني لاعطينه. زكريا بلغ من الكبر عتيا وامراته - [01:31:45](#)

ربي لا تذرني فردا ومن اولياء الله فاستجبنا له ووهبنا له يحيى. وذا النون في بطن الحوت يعني وين بده يطلع؟ فنادى في ان لا اله

الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم. اولياء الله. لكن القضية مرتبة - [01:32:05](#)

الولاية اتت بعد التعب والمشقة حينئذ استحقوا ان تأتيهم جائزة ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه طيب المحور الثالث

اخواني في هذا الحديث بعد ان تعرفنا كيف نصل الى مرتبة الولاية؟ وبعد ان وبعد ان تعرفنا - [01:32:25](#)

يا رياه ترى سامحوني اخواني انا اظن هنا عندي توقف استقبال الاسئلة يا رب الاخت تسأل لماذا تتكلم بانفعال؟ والله انا اختي هذه

طريقتي يعني هذا اسلوب كل انسان له طريقته وكل انسان له مشاعره - [01:32:45](#)

فكل يعني كل يؤخذ منه ويرد لا اخي الكريم يعني قضية الموازنة بين الفرائض والنوافل اه يعني مش المطلوب منك اخي الكريم ان

تؤدي الفرائض وتخلص منها ثم بعد ذلك تنتقل الى النوافل. لأ مش - [01:33:21](#)

المطلوب. المطلوب منك ان تكون يعني موائما بينهما تؤدي الفرائض ما استطعت. وتؤدي النوافل ما استطعت. فهذا التقسيم ليس

تقسيم رتبي بمعنى انه انا اول اشي بدي اخلص الفرائض كلياتها ثم بعد ذلك انتقل لاخلص النوافل كلياتها. لأ مش بهاي الطريقة. وانما

هي الطريقة ان الانسان ابتداء - [01:33:46](#)

بعلمه كيف يتمسك بالفرائض يعني اذا انا اخاطب شخصا جديدا في الاسلام. اقول له هل تريد ان تصل لمرتبة الولاية؟ ما مبدأ معه بعالج معه موضوع النوافل وبترك لموضوع الفرائض وبصور له انه الموضوع اه يلا مش مشكلة. لأ هي موضوع انه ما هو الاهمية العظمى. الاهمية العظمى في مرتبة - [01:34:06](#)

ولاية ابتداء للفرائض. فمن استطاع ان يأتي بالفرائض والنوافل فهذا يقترب اكثر واكثر. طيب من من لم يستطع ان يجمع او فماذا افعل؟ اقول لا ابتداء الفرائض. ما استطاعت تجمع بين البابين فالفرائض هي الخط الاحمر. هذا الحد الأدنى فلا تقدم عليها -

[01:34:26](#)

واقفل وتنشغل بالنوافل عنها. فهذا تقسيم رتبي لبيان درجة الاهمية. فالاهمية العظمى هي في الفرائض. الاهمية العظمى هي الفرائض ثم بعد ذلك في الاهمية تأتي مرتبة النوافل لكن اذا قصرت في شيء من الفرائض معناته ما افعل نوافل هذا كلام لا يقوله عاقل -

[01:34:46](#)

بل حاول ان تجمع دائما بين البابين لكن متى وقع التعارض؟ انه يا افعل نفل يا افعل فريضة فاني افعل الفريضة. هذا هو المقصود تمام لا لا خليني شيخ محمد عمر على هذا يعني ليش تأجقني مع التليجرام - [01:35:06](#)

احسنت يعني وقضية دعاء الامام احمد على المأمون يعني اولياء الله سبحانه وتعالى دعاؤهم مستجاب وهناك قصص كثيرة تدل على استجابة دعائهم شيخ صلاح اذكر الله سبحانه وتعالى. تمام طيب - [01:35:27](#)

نعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الفرائض طيب كيف يعني هذا السؤال ثم سائل للجزئية الثالثة في الحديث؟ كيف نشعر ان الله سبحانه وتعالى يحبنا؟ اخي الكريم هذا شعور ستجده - [01:35:57](#)

في داخلك لكنني لا استطيع ان اصفه لك كما يقولون. اه الله سبحانه وتعالى يلقي في قلب عبده ذاك الشعور يعني في بعض المراتب من مراتب اعمال القلوب يقول علماء السلوك يعني تشعر بها لكنك لا تستطيع ان تعبر عنها تشعر بها - [01:36:41](#)

لكنك لا تستطيع ان تعبر عنها. فاقول لك اذا اصبحت وليا من اولياء الله وقريبا من الله. طبعا اخي الكريم يعني هو ولي الله سبحانه وتعالى هو ما بطلع على الناس وبحكي اه انا ولي من اولياء الله. بعملهاش هكذا الاولياء والله ما بطلعوش بهاد النفس. لكنك اه مع -

[01:37:03](#)

التزامك بالنوافل ستشعر بالقرب من الله سبحانه وتعالى. لا تشهد لنفسك بالولاية. لانه اصلا بداية شهادتك لنفسك بالولاية اظن انها ستبدأ بك بالعودة الى الورا ادراجك. لان الوري يبقى دائما يشعر بالتقصير. الولي لله لانه عرف الله سبحانه - [01:37:23](#)

وتعالى وعرف عظيم قدره يبقى دائما يشعر بالقصور. يبقى دائما يشعر بانه غير مؤدي لحقوق الله سبحانه وتعالى. يبقى هذا نفس نفس اني انا مقصر اني انا ايش عملت في حق هذا الاله العظيم لسا ما بذلت شيء. نفس التقصير والشعور بالذنب وعدم الوفاء بحقوق

- [01:37:43](#)

لا هذي ابرز ميزة اخي لاولياء الله. يعني تريد علامات الوالي من ابرز علامات اولياء الله انهم دائما يشعرون بالتقصير في حق مولاهم ومتى شعر الانسان بانه بذغ مرتبة الولاية وانه من اولياء الله فاعلم انه ما زال بعيدا عن تذوق هذه المرتبة. لان هل الله سبحانه -

[01:38:03](#)

وتعالى يقذف في قلب العبد شعور بالقرب نقول يعني آآ ما ذكره علماء السلوك وليس لنا ان نتجاوز سادتنا واثمتنا. نقول ذكر علماء فالسلوك ان هناك شعور يقذفه الله عز وجل في قلب العبد. الولي يشعر به العبد بذاك القرب من الله بذاك الانس مع الله. بذاك التجلي -

[01:38:23](#)

الانفتاح في قلبه في علاقته مع الله. فيشعر بالرضا الالهي. ولعل يعني تكون من بشريات المؤمن ان ترى الرؤى الصالحة التي تبشرك برضى الله عنك او يرى الناس فيك رؤى صالحة فهذا ايضا من المؤشرات والمؤشرات لكن الاصل اساس اذا اردت ان تكون وليا لله ان

- [01:38:43](#)

تبقى دائما تشعر بالقصور ان تبقى دائما تشعر بالقصور وانك لست مؤديا لحق الله سبحانه وتعالى تماما للتحقيق. طيب. بقيت القضية

الثالثة والاخيرة وهي اول قضية عالجهما الحديث وهي اول قضية عالجهما الحديث - 01:39:03

مش رح ادخل يا اخواني في كل الاسئلة خليني اخلص الحديث بعد ذلك منرجع. القضية الاخيرة قضية ان الله تعالى هي القضية الاخيرة في معالجتني لكنها الاولى التي نص عليها الحديث - 01:39:23

ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. جملة فخمة عالية جدا قوية وتحمل عدة رسائل لاكثر من شخص. الرسالة الاولى موجهة الى اولياء الله. هذه الجملة - 01:39:33

اكسير الروح وترياق القلوب لهم. يا اولياء الله يا دعاة الله يا من اصابكم الهم والحزن في طريقكم الى الله سبحانه وتعالى. يا من خذلكم الناس يا من سجنتم واصبحتم خلف القضبان - 01:39:56  
يا من تسلط عليكم الجلطات يا من عذبكم المجرمون. يا اولياء الله لا تحزنوا وثقوا وهذا وعد من الله اليكم. يقول سبحانه من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. لذلك - 01:40:13

دعاة مخلصون والائمة الصادقون واصحاب الدعوات الصادقة بمجرد ان يقرأوا هذا الحديث وهم في وسط البلاء وقد اغلقت عليهم ابواب السجون قد تسلط عليهم الجلاذ ونزلت بهم العذاب او نزل بهم العذاب يشعرون بالارحية والثقة. ربنا عز وجل قال لنا من عاد لي وليا - 01:40:31

فقد اذنته بالحرب وهذا الذي تسلط علينا وعادانا ما عادانا من اجل طعام ولا شراب ولا من اجل اننا فسقنا ولا فجرنا ولا زينا ولا هن من اجل اننا ندعو الى الله سبحانه وتعالى ثقك بهذا الشعور الداخلي انك انت كنت تدعو الى الله وانما اصابك العذاب من اجل هذه الدعوة - 01:40:51

خالدة التي انت تحيا من اجلها. هذا الشعور يضي على قلبك اريحية. لذلك اخواني كم من عالم احنا الان ندعو لعلمائنا خلف القضبان ولدعاتنا وللمصلحين الذين غيبتهم السجون على ايدي الظالمين. ولكننا يعني اتق بالله سبحانه وتعالى غاية - 01:41:11  
الثقة ان قلوب اولئك القوم مطمئنة بالله سبحانه وتعالى. هم لانهم اولياء الله. لانهم قاموا من اجل الله نحسبهم الله حسيبهم ولا على الله احدا. الله سبحانه وتعالى برحمته ينزل سكبنة وطمأنينة على قلوبهم. ويشعرون بداخلهم ان هذا الظلم وهذا الجبروت لا - 01:41:31

لابد وان ينتهي فان هؤلاء حاربوا الله سبحانه ولم يحاربونا نحن فقط. الرسالة التي توجهها هذا النص ايضا يوجهها الى اولئك الظالمين ابن العتاة والطغاة اعلمو ايها العتاة وايها الطغاة انكم حينما تسجنون عالما او تغيبون داعية - 01:41:51  
او تذيبون شباب الدعوة اه امر الامرين والعذاب الشديد انتم لا تحاربون هؤلاء. انتم تحاربوني وهذه الكلمة بحد ذاتها رسالة مخيفة ومرعبة. يا ايها الطغاة يا ايها العتاة يا ايها المجرمون انتم تحاربوني - 01:42:11  
من عادى لي وليا اذنته اذنته يعني علمته واخبرته انه محارب لي. تحارب الله جل جلاله هل تقوى على محاربة الله سبحانه وتعالى ايها المسكين؟ عليك ان تتعقل ايها الجبار ايها الطاغية ايها المجرم يا من - 01:42:34  
سوق شباب الدعوة الى المقصلة يا من تذيبهم امر الامرين يا من ابعدهم عن ازواجهم عن اطفالهم يا من رملت نساءهم هناك رسائل كثيرة مرسلة من الله عز وجل اليك. من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. رسالة ايضا - 01:42:54

الى من يسيئون الى اولياء الله الذين ماتوا من علماء الامة لان بعض الناس اليوم يتناولون على علماء الامة ويسبون اليهم ويصورونهم للناس باتفه الصور وانهم اطفال وجهال وحمقى وانهم ونحن اياك ان تسيء. انا انصحك نصيحة. اياك ان تسيء الى اولئك القوم. فهؤلاء قوم - 01:43:13

قضوا لعلهم حطوا رحالهم عند الله سبحانه وتعالى. انصحك نصيحة اياك ان تسيء الى قوم مضوا فان هؤلاء العلماء الذين تعبوا ووصل الينا تراثهم وعلمهم هم من اولياء الله سبحانه وتعالى. والله يدافع عنهم بعد مماتهم كما - 01:43:39  
دافع عنهم في حياتهم. مدافعة الله عن اوليائه اخوانه ليست مقصورة فقط او مشروطة فقط في حال حياتهم. بل بعد موتهم يسخر الله عز وجل لهم من يذب عن اعراضهم ومن يحمي فكرهم وعلمهم ومنهجهم. فايك ثم اياك ان تعتدي على ولي من اولياء الله -

حيا كان او ميتا لان الله سبحانه وتعالى يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. لاحظوا كيف الرسالة لانه بعض الناس اخواني بستهين في شتم علماء الامة وفيه الكلام في علماء الترات ويستهين وكأنهم غير مش حاسب الكلمة اللي بحكيها. ترى انت تعادي

اولياءك - 01:44:19

الله ايها المسكين لا تعادي اشخاص من اصحاب الذنوب والمعاصي لا لا انت تعادي اناس قد تواووا تحت الثراء وما زادت انفاسهم الطيبة وما زالت ذكراهم العزيزة تحيا في نفوس احبائهم تحيا قصصهم العطرة في عقولنا واذهاننا ونتنسم من - 01:44:42  
عشق الماضي وذلك الجيل الصالح. فايالك ان تقترب من حمى القوم. من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. اذا اخواني كما تلاحظون الحديث مليء وغزير بالمعاني. يعني انا متأكد انكم تستطيعون ان تجودوا اكثر واكثر في معانيه وتستخلصوا منه تلك - 01:45:02  
كالدرر مليء بمعاني جمالية عالية مرتبة الولاية. كيف نصل اليها؟ ما ثمرتها في حياتنا؟ كيف نتمثلها واقعا ماذا سنحصد منها؟ واذا

اصبحت وليا كيف يدافع الله سبحانه وتعالى عني؟ الحديث يرسم قصة مدهشة لعلاقة عبد - 01:45:22  
بمولاه. يرسم قصة مدهشة ان الله سبحانه وتعالى اذا اختارك ايها الانسان لن يتخلى عنك. اذا الله عز وجل تباكى واصطفاك لن يتخلى عنك. فهنا لاحظوا المشاعر الكبيرة والمعاني العميقة التي - 01:45:42

يتضمنها هذا الحديث ويرسمها للعبد علاقة بيني وبين الاله علاقة حب علاقة اعتصام علاقة لان سألني ان استعاذني لاعيذنه. علاقة ان هو خلاص اتكفل يدافع عني. لما الانسان الولي يحيا بهذه المعاني يحيا مطمئن هادي الى ان - 01:46:02

اتقى الله عز وجل له كل الاماني التي يريدها. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله. ذلك هو - 01:46:22

هو الفوز العظيم. نسأل الله اخواني ان نكون جميعا من اوليائه. نعم. نسأل الله العظيم الا يحرمنا من القرب منه. نسأل الله الا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 01:46:40

ولا الى النار مصيرنا نسأل الله ان يجعل همنا دائما وان يجعل نظرنا دائما اليه. وان يختار هذه القلوب على ما عندنا من من المساوي على ما عندنا من المعاصي ان يختار هذه القلوب وان يجردها تجريدا وان نكون ممن اذا سمع سمع بالله واذا - 01:46:53

ابصر ابصر بالله واذا مشى مشى لله واذا بطش بطش لله. ما اجمل هذه المعاني التي نحيها! اولياء الله يحيون في هذه الحياة الدنيا باجسادهم لكن ارواحهم في عالم اخر اخواني والله. يعني احيانا احاول ان استشف شيء من معاني هذه الولاية - 01:47:13

وان كنا نحن مساكين بعيدين عنها لكن الانسان هيك يحاول ان يستشعر جمالياتها حتى تشتاق النفوس والله حتى تشتاق النفوس.

ذاك الانسان بتخيل انذاك الانسان اه الم مطمئن بربه. الذي يشعر بتمام الثقة معه. الهادي تمام الهدوء الذي لا يخاف - 01:47:33

لا يخشى ما في اشى بحزن عليه. شاعر بطمأنينة بهدوء. هذه المشاعر التي يمر بها اولياء الله. مشاعر نحاول ان نشم عبقها

ونتحسسها ولو من بعيد لعلها تحفزنا ان نقرب من القوم والله. نسأل الله ان يرحمنا برحمته. في حدا عنده سؤال على هذا الحديث

اخواني - 01:47:53

هل يتراجع الولي وينتكس وهل يستطيع ان يتوب ويعود للعبادة؟ اه نعم الولي قد تأتي عليه لحظات ضعف الانسان في الحياة الدنيا يتقلب في هذه الحياة الدنيا. يأتي عليه الاحوال ضعف. الله سبحانه وتعالى ليعلم ختام الامور كاملة. لكن من فعل - 01:48:14

احبه الله. فاذا عاد ففعل معصية ابغضه الله على المعصية. وهكذا. فقد يتراجع الانسان خطوات للوراء. قد يتراجع الانسان خطوات وراء لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم المآلات. هل للولي كرامات من الله سبحانه وتعالى؟ نعم اهل السنة والجماعة يؤمنون

بكرامات - 01:48:44

اولياء يؤمنون بكرامات اه الاولياء اه وحقائق وهي حقيقة موجودة لكن اكثر ما يعني كثير من الناس تدعي اي كرامات وهي ليست كرامات واحيانا قد يستحوذ الشيطان على قلب بعض الناس الذي يزعم انه ولي فيمارس عليه الاعيبيه ويزعم هذا الانسان آآ -

انه نكر منك اولياء الله وان ما ظهر كرامات وانما هو من تلبيس ابليس عليه. يعني في الكرامة اخواني آآ انما تظهر على اهل الولاية الحققة لكن ليس شرط يعني ليس شرط لاولياء الله ان تحدث لهم كرامات. يعني بعض الناس يظن ان من شرط اولياء الله ان تكون له كرامة. لا لا هذا ليس شرطاً في ولاية - [01:49:24](#)

سبحانه وتعالى قد يكون الانسان من اعظم الاولياء ولكن لا تحدث له كرامة. بل قد تحدث الكرامة لمن ليس ولياً لله سبحانه ايضاً. وهذه نص على اهل السنة وعلمائنا ان الانسان قد تحدث له كرامة مع انه ليس ولي لله وليكن ضعيف الايمان لكن الله سبحانه يعني يشتبهه - [01:49:44](#)

بهذه الكرامة ليرفعه عنده. ويزداد ايمانه. بعض الناس لما يشوف كرامة اله مع انه ضعيف قد يقوى ايمانه والله. ويقترب من الله سبحانه وتعالى على خطوات وخطوات. فكرامات الاولياء حق لكن ليس كل ولي لازم تخرج له كرامة. ثانياً كثير من الناس الذين يزعمون ويصدرون انفسهم انهم اصحاب - [01:50:04](#)

ولاية لله ويعمل لك كرامات. هؤلاء ملبس عليهم. ويمكن تحدث كرامة الله عز وجل لمن ليس بولي حتى يكرمه الله سبحانه وتعالى ويقربه؟ نعم يمكن ذلك لو سمحت من انت يا شيخ وسيرتك الذاتية بشكل عام؟ يعني تستطيع ان تأخذها من مكاني من اه اخوانك في هذه الصفحة - [01:50:24](#)

ان شاء الله يساعدونك اكثر. تمام؟ طيب هناك احد سؤال حتى انتقل للحديث الذي يليه بسم الله الحمد لله ونحن نحكم في الله يا اخي الكريم. اسأل الله ان يجمع قلوبنا على محبته وعلى طاعته - [01:50:47](#)

طيب اه خلوني فقط انتقل للحديث الاخير. الحديث الاخير اليوم انا ساعالجه بسهولة وبسلاسة لانه يعني ما في افكار كثيرة استطيع ان اناقشها يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين يا اجود الاجودين يا ارحم الراحمين يا الله - [01:51:19](#)

اه الحديث التاسع اه والثلاثون حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز وزالي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. طبعاً حديث اه حسنه الشيخ النووي رحمة الله عليه رواه ابن ماجه والبيهقي. رواه عدد كبير من - [01:51:36](#)

الائمة. طبعاً الحديث هناك نقاش طويل عريض في صحته في اثباته وكثير من اهل العلم يضاعفه لكن ضعفه ليس بشديد الذي اظنه ان النووي رحمة الله عليه قد يكون حسنه بطرقه يعني له طرق نعم لا يخلو كل طريق منها من شيء من الضعف لكن كثير من المحدثين يرون ان - [01:51:56](#)

هذه الطرق يقوي بعضها بعضها فترتقي به الى ان يصبح حسناً لغيره. والبعض تحكم عليه بالضعف آآ لكن بشكل عام المعنى الذي هذا الحديث صحيح. وتشهد له قواعد الشريعة الغراء وهو ايضاً جزء من منظومة آآ البلاء - [01:52:16](#)

يعني هو يتكلم عن جزئية من جزئيات منظومة البلاء. احنا قلنا الله سبحانه وتعالى اوجدنا في هذه الحياة الدنيا ليبتلينا اوجدنا في هذه الحياة الدنيا ليبتلينا. وهذا الابتلاء الله سبحانه وتعالى اعطانا حقائقه. اعطانا - [01:52:35](#)

اه كما قلنا طبيعة الابتلاء انه سيكون بالخير والشر. انه طبيعة الابتلاء ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسفس والثمرات حتى نستعد اعطانا اه من سيسجل النتائج كما يقولون ابتداء الملك والملك. اه كيف سيكون حساب الحسنات والسيئات مر معنا الحديث قبل - [01:52:57](#)

قبل قليل ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم الان سيتكلم لنا عن قضية آآ او جزئية تتعلق بجزئيات البلاء وهي هل الله سبحانه وتعالى سيؤاخذنا ويحاسبنا اه ويوقفنا بسبب اشياء فعلناها على وجه الخطأ - [01:53:17](#)

او النسيان او كنا مكرهين عليها؟ هذه القضية التي يعالجها هذا الحديث تمام. الاخ همام اذا اخونا همام اشعر ان سكاني يمنعني عن القرب من الله. اخر كلمة عليك ان تذهب الى سكن يقربك من الله. يعني الجواب واضح. يعني اذا كان الانسان يشعر ان السكنة بعيدة عن اهل العلم او - [01:53:37](#)

فكرته بعيدة عن مدارس الصالحين او عن الاجواء العلمية تضعف علاقته مع الله سبحانه. فالانسان لا يجازف يعني بكل حياته من اجل



لعاعة من الدنيا بل ينقلب مباشرة الى المسكن الذي يقربه من الصالحين. ولذلك الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم جاء للعالم -

[01:54:10](#)

فقال له ما الذي يحول بينك وبين التوبة؟ اذهب الى ارض فلان. اذهب الى تلك الارض عفوا اذهب الى تلك الارض فان فيه هنا

[01:54:30](#) الصالحون يعبدون الله فاعبدوا الله معه -

انظر الارشاد من العالم كيف قال لهذا الانسان الضعيف الذي قتل تسعة وتسعين نفسا بذك تتوب الى الله؟ بذك تتحسن؟ لابد تترك هذه

الارض فان ارضك ارض سوء وتذهب الى ارض الطيبة الصالحة بمجاورة الصالحين. لان الانسان يقوى باخوانه ويضعف وحده هذه

[01:54:40](#) الحقائق. الانسان يقوى باخوانه ويضعف -

فانا دائما انصح اي اخ يشعر انه سكنته او مكانه او منطقة معينة يحيا فيها تبعده عن الله انه لا تجازف اخيه. حتى لو كان هناك جزء

من الديوي ستدفعه لكن هذا لا يقارن بمقدار قربك من الله سبحانه وتعالى. لذلك الله عز وجل قال لنبيه سبحانه صلى الله عليه -

[01:55:00](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. لاحظ عبارته واصبر نفسك تدل على انه الموضوع فيه مصابرة

في انه ربما تدفع ثمن دينوي بس مش مشكلة اصبر. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه -

[01:55:20](#)

ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. يعني ما تبعد عن مجالس الصالحين وعن ان تكون في وسطهم من اجل لعاعة الحياة

[01:55:40](#) الدنيا والله بيت اوسع او مبلغ واقل لا لا هذي امور دنيا. هاي تبقى امور دنيا. تهون. اهم شي ان -

اقترب من القرب من الله والقرب من الله يستطيع ان اقترب من الصالحين فانا مستعد اتكلف مال واغير سكني واغير قريتي

وموطني من اجل ان اقترب من اولياء الله سبحانه لاسموا معهم. هذه هي حقيقة الحياة الدنيا. تمام. اه طيب اه فقط هذا السؤال

[01:56:00](#) سيجيب عنه واعود الان. اذا تتكلم هذا الحديث ان الله -

تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. يتكلم كما قلنا عن جزئية من جزئيات البلاء. انه هل الله سبحانه وتعالى

يؤاخذنا ويحاسبنا على امور فعلناها على وجه الخطأ هل هذا داخل منظومة البلاء؟ هل سيحاسبنا على امور فعلناها على وجه

[01:56:20](#) النسيان؟ هل هذا -

داخل منظومة البلاء وهل سيحاسبنا على امور تكرهنا عليها فعلناها على وجه الاكراه؟ فالحديث ينص بشكل واضح ان الله تجاوز لي

[01:56:40](#) عن امي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. التجاوز هنا هو تجاوز الائم والمؤاخذه في الدار الآخرة. ولا -

استلزم هذا الا تترتب احكام دينوية شرعية على الخطأ والنسيان. ممتاز بدنا نفرق بين هذا وبين هذا. بدنا نفرق بين هذا وبين هذا فما

هو التجاوز المراد في الحديث ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان المراد تجاوز الائم والمؤاخذه في الدار - [01:57:00](#)

الآخرة ولا يعني هذا عدم ترتب اي حكم دينوي على اخطاء الانسان او على نسيانه لا يمكن تترتب احكام دينوية شرعية على اخطائك

وعلى نسيانك وعلى اكراهك ممكن. لكن كحكم اخروي بين يدي الله في منظومة الابتلاء انت مش محاسب - [01:57:22](#)

طيب كيف وضع لنا اكثر يا شيخ؟ اول ما هو الخطأ؟ وما هو النسيان؟ الخطأ هو ان تقصد فعل شيء فتفعل شيء اخر مكانه خطأ

وليس مقصودا لك مثلا يمثلني ذلك اراد رجل ان يصيد طيرا. فاذا بهذا السهم بالخطأ يقع على انسان فيقتله. يقع على انسان -

[01:57:42](#)

فيقتله. هذا فعل خطأ صدر منك. مش قاصده انت تقصد الطير وقع بالخطأ على انسان. فهنا انت قصدت فعلا لكن بالخطأ ومن دون

قصد وارادة منك وقع السهم على انسان فقتل. الان عند الله سبحانه وتعالى انت غير مؤاخذ - [01:58:06](#)

لانه انت لم تقصد ابدا هذا الفعل. لكن هل في الحكم الديوي ايضا غير مؤاخذ؟ لا الحكم الديوي هنا تترتب امور تتعلق بالدية. وكان

لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحليل رقاب. فالله سبحانه وتعالى - [01:58:26](#)

خطر عليك تحليل رقبة او صيام شهرين متتابعين واعطاك ايضا دية لاهل المقتول. لكن في النهاية كحكم اخروي كحكم اخروي على

القتل انت غير محاسب لانه قتلك كان بالخطأ. فلاحظوا انه التجاوز هنا انما هو تجاوز عن الاخطاء عن الامور الاخرى - [01:58:46](#)  
لكن لا يمنع هذا من ترتب احكام دنيوية كالضمان او شيء من الكفارات وما شابه ذلك. كذلك مثلا اه النسيان ما هو النسيان؟ النسيان ان  
اه ان تنسى فعل شيء. ان تنسى فعل شيء. ولكن نسيانك. الان هذا النسيان ان تنسى فعل شيء - [01:59:06](#)

هل اه ستحاسب عليه امام الله لن تحاسب عليه امام الله؟ لكن هل هذا يعني انك في الحياة الدنيا اه لن تترتب عليك احكام بناء على  
النسيان او على تترتب عليك احكام بناء على النسيان. كيف يعني يا شيخ؟ مثلا يقولون من جامع في نهار رمضان ناسيا. رجل جامع  
في نهار رمضان - [01:59:26](#)

هو ناسي انه رمضان زهي الصبح صايم نسي جامع. الان طائفة من الفقهاء من الحنابلة ومن غيرهم طبعاً اجماعية لكنها فقط بدي  
امثل لكم. وكما يقولون والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال. آآ فالحنابلة وطائفة من اهل العلم يقولون حتى لو كان  
ناسيا - [01:59:46](#)

جمع في نهار رمضان عليه كفارة. لكنه عند الله سبحانه وتعالى هو مش مؤاخذ بهذا الخطأ. فعليه الكفارة وعليه ايض القضاء ايضاً  
عليك كفارة وعليك القضاء مع انك فعلت هذا الامر ناسيا. لكن عند الله سبحانه وتعالى ها - [02:00:09](#)

عند الله سبحانه وتعالى انت غير مؤاخذ فاذا بدنا نفرق بين انه هل تترتب احكام دنيوية على الخطأ وعلى النسيان؟ بنقول تترتب  
بعض الاحكام كما هو مرصود في كتب الفقه. لكن عند الله سبحانه هذا الذي يؤصله الحديث. ان هناك تجاوز الله سبحانه وتعالى  
ما راح يحاسبك على اشي فعلته - [02:00:29](#)

خطأ ونسيان لكن في احكام دنيوية بدك تفعلها. بس ركز. اه بدك تركز. احنا قلنا ما بتتحاسب على الفعل الذي وقع خطأ او نسيانا عند  
الله لكن هناك احكام دنيوية ستترتب على الخطأ مثل الضمان او الدية او مثلا كفارات على النسيان ستترتب - [02:00:51](#)

اذا لم تقم بالاحكام الدنيوية المترتبة على الخطأ والنسيان. اه هنا ستحاسب عند الله. لكنك لن تحاسب على نفس الخطأ او على نفس  
النسيان وانما تحاسب على تقصيرك وعدم قيامك بالاحكام الشرعية الدنيوية المترتبة على الخطأ والنسيان. فهتمت - [02:01:11](#)

يعني ممكن انا اخطأ ممتاز الان الخطأ هذا كخطأ انا لن احاسب عليه امام الله. لانه خطأ. لكن في علي احكام دنيوية مترتبة ضمان وما  
شابه ذلك. الان احكام دنيوية اه مترتبة على هذا الخطأ اه احكام دنيوية مترتبة - [02:01:31](#)

على هذا اه الخطأ اذا ما فعلت هذه الاحكام الدنيوية ساسأل امام الله سبحانه وتعالى عن عدم قيامي الاحكام الدنيوية. طيب. اه هذا  
في موضوع اه الخطأ وفي موضوع النسيان. بقي علينا الكلام - [02:01:51](#)

عن موضوع اه الاكراه عن موضوع الاكراه وما استكروهوا عليه موضوع الاكراه في الحقيقة موضوع يعني طويل البحث عميق وله  
عدة وفيه عدة نقاط. اولاً بدنا ان الاكراه اخواني على نوعين. هناك الاكراه يقسمون اهل العلم الى اكراه ملجئ - [02:02:11](#)

واكراه غير ملجئ. الاكراه الملجئ هو الاكراه الذي تسلب فيه الاختيار بالكلية الاكراه الملجئ هو اكراه تسلب فيه الاختيار بالكلية  
تصبح لا اختيار لك ابداً. ويقولون يصبح الانسان المكره كالالة او كالسكينة في يد من اكرهه. هذا يسمى الجاء. يعني اكراه ملجئ. وهنا

سلب - [02:02:34](#)

الانسان الاختيار تماماً مثل ماذا؟ يقولون لو ان رجل مسك رجلاً ورفعته هكذا ثم القاه على رجل ثالث فقتله. الان هذا الرجل المحمول  
سلب الاختيار تماماً ما عنده اي اختيار لا يستطيع اي مقاومة. فلما جاء هذا مثلا المصارع فحمل رجلاً بيده - [02:03:04](#)

القاه على رجل ثالث فمات الرجل الثالث من حمية الضربة. هذا الرجل الملقى هذا ليس له علاقة لانه هذا اله مسلوب الاختيار تماماً. فلا  
يسأل امام الله سبحانه وتعالى في الآخرة وايضاً في الحكم الديني لا يسأل. لانه اصبح كالالة في يد صاحبه - [02:03:29](#)

وقس على ذلك كل انسان سلب الاختيار تماماً ولا يستطيع يعني ان يعطي لنفسه اي مجال انه يرفض ولا ما يرفض. لا لا انت اصلاً  
صرت كالالة في يد هذا الرجل ما عندك قدرة انك تقاوم - [02:03:55](#)

فهذا يسمى الجاء والالاء في الحقيقة كما قلنا بالتأكيد ستسقط الاحكام عليك في الآخرة لانه انا لم استطع ان اقم باي شيء ما عندي  
اي ومن شرط التكليف ان تكون مختاراً. وايضاً كاحكام دنيوية لا تترتب عليك لانك انت كالالة. الامور العميقة - [02:04:10](#)

بتيجي في النوع الثاني من الاكراه. وهو الاكراه الذي يكون فيه اه اختيار. الاكراه الذي لا يزول معه الاختيار بالكلية بحيث تصبح

كالالة لا عند قدرة تختار بس انت تختار تحت الضغط ها تختار - 02:04:30

تحت الضغط والا نفسك لا ترغب في ان تفعل هذا الفعل. فكان يأتي سلطان ظالم يكرهك على ان تفعل شيء من المحرمات عموما ففي

هذه الحالة انت ما بدك تفعلها لكن هو هددك واوعدك ويستطيع ان ينفذ وان ينزل بك - 02:04:50

واوعدك مش يعني بانه يشتمك او يسبك لاوعدك بقيود وسلاسل واغلال وعذاب. فهناك اكراه حقيقي متوفر الضوابط من انسان

يستطيع ان ينفذ وكان التوعد بامور مخيفة تعلو عن السب والشتيم بل امور تتعلق بعرضك او شرفك او قيود - 02:05:10

او اغلال فتوفرت شروط الاكراه فانت الان اخترت ان تفعل المعصية مثلا اكرهك على شرب خمر فشربت الخمر بس انت ما بدك

تشربها في الحقيقة وما بدك وانت يا رب سامحني لكن هذا الرجل سلطان جبار وعنده القدرة - 02:05:30

اه على ان يوقع واكرهني بشيء شديد. يعني مش يعني اه بس راح يمنعني من راتب شهر. لا لأ. اكراه حقيقي يعني في حبس غلال

شرف وما شابه ذلك. فاضطرت اني افعل هذا الفعل يا الله حتى اخلص من هذا الرجل. ففي هذه الحالة ايضا اه يعني - 02:05:51

في الاصل العام في الاصل العام يقولون المكروه هل هو مكلف ولا ؟ هناك خلاف اصولي. بعض المذاهب الاصولية تقول بما ان المكروه

الذي غير ما زال عنده قدرة على الاختيار يبقى مكلفا لكن يتسامح عنه ويغفر له بعض الامور. ولا تغفر له بعض الامور - 02:06:11

وبعض فقهاءنا واحبائنا يقول لا بما انه بكرة حتى لو كان غير ملجأ وكان عنده شيء من الاختيار لكنه اسمه مكروه. بالتالي هو غير مكلف

فان الان خلاف في المكروه غير الملجأ. اللي عنده اختيار لكنه يمارس اختياره من دون رغبة منه. من دون رغبة منه - 02:06:31

بان جاء سلطان جائر او شخص متنفذ فاكروه على فعل شيء وقالوا اما ان تفعل او افعل بك كذا. فاختار ان يفعل هذا الشيء حتى لا

تحل به العقول القاسية اذا هناك خلاف. البعض يرى انه مكلف. البعض يرى انه غير مكلف. الان الذي يرى انه غير مكلف خلصنا

يعني وامره قضية مش مكلفة - 02:06:51

لا في الدنيا ولا في الآخرة عموما. لكن الذي يرى انه مكلف اه هل يرون انه مكلف؟ بالتالي تلحقه كل تبعات ما سيقوم به دي في

الحقيقة لأ حتى اللي رأوا انه مكلف قالوا هو مكلف بالمفهوم الشرعي وتوجه اليه الاحكام لكن لا تتعلق به كل - 02:07:11

على تفصيل طويل عريض تختلف فيه المذاهب. لكن هناك مسألة اجمعوا عليها. ايش هي المسألة؟ في موضوع المكروه غير الملجأ.

قال اجمعوا وعلى ان المكروه غير الملجأ اذا جاء الحاكم المجرم فاكروه على ان يقتل شخصا مسلما معصوما قالوا اذا اكرهت ايها -

02:07:31

غير الملجأ على ان تقتل شخصا معصوما والا قتلت انت لا يجوز لك ان تقتل ذاك الشخص المعصوم. ليه لانه اذا انت الان لماذا تريد ان

تقتله حتى تنقذ نفسك صح؟ اجى الحاكم قال لك يا بقتلك انت ولا بتروح تقتل فلان؟ فانت الان اكرهت - 02:07:52

والان ستختار اما ان انت تموت او ذاك الشخص تذهب انت تقطر من اجل ان تنقذ نفسك. فهنا فقهاءنا يقولون بالاجماع لا يجوز له ان

يقتل ذاك الشخص من اجل ان ينقذ نفسه. لانه نفسك انت ليست اعز من نفس ذاك الشخص - 02:08:12

تبدي نفسك عليه. فاذا وضعت تحت هذا الظرف المعين وكرهت اما ان تموت انت او تقتل غيرك تموت انت. ولا يجوز لك ها ان تقتل

غيرك. فان قتلت غيرك من اجل ان تنقذ نفسك فهذه الصورة مستثناة من الحديث - 02:08:32

فانت اثم امام الله سبحانه وتعالى وتترتب عليك الاحكام الدنيوية في الدنيا. ليش اثم يا شيخ وانا بكرة؟ لانه انت لما ايش اكرهت

على انك تقتل صح؟ الا انك تقتل غيرك. طب ليش بدى اتنفس غيرك على نفسك؟ واخترت انه تقتل غيرك من اجل تنقذ نفسك. فهنا

الفقهاء قالوا ليس للمكروه - 02:08:52

على ان يقتل غيره ان يقتله وان يبدي نفسه عليك. انت بتصبر على قضاء الله. خلص نصيبك. لكن لا تقتل غيرك. والله بحجة اني انا

اكرهت على القتل. وهناك مسألة اخرى جمهور اهل العلم فيها ما يقول لك فيها اجماع لكن جمهور اهل العلم على انه من اكره بالقتل

مقابل ان - 02:09:12

بامرأة فانه يتحمل القتل ولا يزني بامرأة لحرمة الفروج ايضا. لكن هاي المسألة البعض يعني تكلم فيها لكن جماهير اهل العلم على ان

من اكره ايضا على الزنا بامرأة مسلمة فانه لا يزني ويتحمل القتل فان زنا فهو اثم - 02:09:32

لان جعلوا مرتبة الزنا قريبة من مرتبة القتل. وفي الحقيقة اه من مسائل الاكراه غير الملجأ خصوصا مسائل اختلف فيها الفقهاء. وكل مذهب فقهي من الحنابلة والمالكية والشافعية نجدهم في قضية الاكراه غير الملجأ يعني تختلف ارائهم في المسائل فمثلا اذا كان مكرها على الطلاق فطلق هل - 02:09:52

علي ولا ما تترتب علي ومذاهب تقول هيك ومذاهب تقول هيك والمذاهب التي تقول يقع علي اه وضعوا ضوابط والذين يقول لم يقع علي وضعوا ضوابط اخرى آآ مسألة الاكراه في البيوع في العقود على الانكحة فقضية الاكراه غير الملجأ قضية في الحقيقة منتشرة في المذاهب الفقهية وكل مذهب - 02:10:19

فقهي له منظومة فكرية في اعتبار الاكراه غير الملجأ في صورة وعدم اعتبارها. ففي صور بقولوا الاكراه غير الملجأ وهنا غير معتبر. لأ بدك اه ما تختار وتفعل ما يخاطبه بك الشريعة حتى لو كنت مكرها. بينما في صورة اخرى بتساهلوا بعتبروا خلص بما انه انت بكرة متجاوز عنك - 02:10:39

فاحنا اذا طبعنا الدخول في تفاصيل المذاهب الفقهية واقوالها هذا يعني لا يليق بهذا المقام. احنا فقط اردنا ان نعطيك اشارة لتوظيف هذا الحديث واهمية هذا الحديث في قضية المسائل الفقهية وعرفنا باختصار ان الله سبحانه وتعالى عموما يوم القيامة لن نؤثم على الاخطاء الاشياء التي فعلناها خطأ - 02:10:59

او فعلناها نسبانا او باكره ملجأ. واما ما فعلناه باكره غير ملجئ في شيء من التفاصيل. لكن قانون عدل الله سبحانه وتعالى العام انه لا يحاسبك ايها الانسان هذا القانون العام. الا على ما صدر منك بالقصد - 02:11:19

هذا القانون العام عموما انه يحاسبك الله سبحانه وتعالى عموما على ما صدر منك بالقصد واما اشياء صدرت منك ابتداء وانت مش قاصدها ومش ناويها فالله سبحانه وتعالى ارحم الراحمين واکرم الاكرمين لا يحاسبك - 02:11:38

على شيء لم تقصده. عموما هذا كلام التأصيل في الجملة. طيب هذا يعني ما اعلق به على هذا الحديث وهذا ختام يعني تعليقي على مجلس اليوم ان كان هناك احبائنا من عندهم اه اسئلة نناقش - 02:11:57

الحنابلة اخي رأي طويل وعميق يعني ما وليست في مسألة ولا مسألتين يعني تجد اقوالهم مختلفة من باب الى باب ومن يعني مثلا في الاكراه بشرط معين مثلا في موضوع الطلاق ما يعتبروها في مسائل اخرى. يعني يصعب اني احصر لك قاعدة عامة جدا لكن تستطيع مراجعتي بالرجل في الحنبلي في - 02:12:16

بكتابه القواعد فانه فصل فيها تفصيلا جيدا يا ربي غفرانك الله يرضى عليك يا شيخ محمد الكحلوت. ان شاء الله وانتم لا تغيبوا عني اخواني في هذه المشاهد. اخ الله يرحمنا برحمتك - 02:12:44

يعفو عنا بعفوه فانا نحتاج جميعا الى ان نتقوى باخواننا هل هناك برنامج استثمار علمي اخر قبل رمضان؟ هناك كتاب سيناقش يوم الاثنين والثلاثاء ان شاء الله اظن سيعلم عنه الاخوة اليوم - 02:13:14

ثم سندخل في برنامج قرآني بإذن الله. سندخل في برنامج قرآني هناك يعني اعداد لخطبة. وفي الحقيقة برامج متزاحمة والافكار كثيرة ونسأل الله ان يعين الانسان على اداء جميع الحقوق - 02:13:31

حيك الله يا اخ محمد رضي الله عنك وانت تشرفنا دائما بمتابعتك اللطيفة الكريمة اكرمك الله حبيبنا هلا حدا عنده سؤال استفسار احبائنا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. بسم الله - 02:13:53

لعل المجلس الاخير يوم السبت القادم ان شاء الله هذه مسألة مما اختلف فيها العلماء اختي الكريمة جماعة الرجل في نهار رمضان ناسيا ولكن ما نفتي به السيد الحنابلة انه عليها عليه هو اه - 02:14:16

القضاء والكفارة واما حكم زوجته فان كانت مطاوعة ان طاوخته على ذلك فعليها القضاء والكفارة ايضا وان لم تكن مطاوعة يعني مش راضية بهذا الامر. اه فعليها فقط اه القضاء - 02:14:34

هذا الكتاب تقصده انه اختي هذا جامع العلوم والحكم. ابن رجب الحنبلي في شهر الاربعين النووية زوجتي لم تكن تصلي والحمد لله

بدأت تصلي اريد برنامج وفيديوهات العلماء. الشيخ محمد المنجد أسأل الله ان يفك أسرهِ. يعني تجد له دروس لطيفة في هذا

واكاديمية - [02:14:52](#)

يتزاد بشكل عام يعني للمبتدئين او لعوام المسلمين تطرح الامور الدينية بشكل سهل وسلس اخي الكريم. فانصحك يعني تتابع اه دروس وتوجيهات الشيخ محمد صالح المنجد فرج الله كربه ترك الجماعة في المسجد في المراكز القرآنية والصلاة يا جماعة في

المركز الحكم جزاك الله خيرا. يعني طبعاً نحن دائماً نحبز ان - [02:15:15](#)

مدرس القرآن عموماً يربط الطالب بالمسجد. يعني هذا هو الاصل في حياتي طالب القرآن. ومتعلم القرآن. لكن اه احياناً قد يضطر آ أصحاب المراكز القرآنية ان يقيموا صلاة الجماعة في المركز حتى لا يذهب الاطفال للمسجد او الصبيان في المسجد فيحدث ضجة فلا

اشكال في - [02:15:40](#)

لذلك يعني مادام هناك مصلحة معتبرة في هذا الباب. فاحنا بدنا نحافظ على الاصل اصل صلاة المسجد. لكن متى كان هناك مصلحة

مقصودة مشايخ المركز في اقامة جماعة في اه في المركز لا حرج في ذلك - [02:16:00](#)

ا اسم نحن الان نشرح الاربعة النووية اختنا الكريمة نشرح الاربعة النووية وبقي المجلس الاخير فقط ان شاء الله في السبت القادم

ان كان في العمر بقية لكن يعني احياناً انا اتي بكتاب جامع العلوم والحكم لابن رجب اعلق على شيء مما ورد فيه - [02:16:17](#)

اكرمك الله يا شيخ حسن علي الزوبي. والله يا شيخ حسن انا يعني هذا مجلس آ العشرون. ولابد انهي الكتاب قبل رمضان. لذلك انا

اطلت عليك. سامحني يا اخي الكريم - [02:16:38](#)

انا ادرك ان النفس تمل من كثرة او اطالة المجالس العلمية لكن يعني الانسان اه وفضفض لكم فضفض لكم في ضمن هذا الحجر

الصحي ونلتقي باخواني في الله. وانتم جميعاً احبائنا في الله - [02:16:49](#)

اذا كان في واحد مات على من دون انا هذا ما فهمت السؤال ان كان في واحد مات على ما فهمت يا اخي ابو الحملة يعني لو تعيد

السؤال مرة اخرى مات على - [02:17:08](#)

بدون قصد يعني اذا كان في واحد مات بدون قصد. احنا قلنا اذا انت خطأته يعني قتلته خطأ. انت غير اثم امام الله سبحانه. لكن

بدها تترتب عليك الدنيا. لانه احكام الضمان في الشريعة الاسلامية - [02:17:27](#)

لا تتعلق بموضوع القصد عموماً. احكام الضمان ضمان ما اتلف الانسان. ممكن ان عفوا بالخطأ اضرب سيارة لصديقي. بالخطأ انا غير

اثم لكن بدي اضمن فاحكام الضمان ضمان المتلفات في الشريعة الاسلامية لا لا تتعلق بقضية انه والله خطأ او مش خطأ او نسيانه

مش نسيان. الضمان حكومة شرعية يترتب على - [02:17:41](#)

كان عموماً سواء كان بخطأ او بدون خطأ نسيان او بدون نسيان الله يرضى عليكم يا اخوانا كل ائمتنا فقهاءنا الاربعة ان شاء الله كلهم

على خير. يعني الاخ حسين ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد. كل ما ائمة الهدى فما فيش قضية - [02:18:01](#)

وسطي كلهم ما شاء الله اهل وسط واهل علم وهذه اراء. وليس لمثلي من طلبة العلم ان يقيم هؤلاء الجهابذة الكبار اخواني الكرام.

احنا يعني هؤلاء نحن كبقول صغير امام تلك الاشجار فليس لمثلي ان اقيم والله اقول وليس لاحد ان يقول ما الله مذهب مالك هو

المذهب الوسطي او مذهب ابو حنيفة هو المذهب الوسطي او مذهب الحنابلة - [02:18:32](#)

او الشافعية هذه مذاهب كلها خير فيها اختلافها رحمة بمفهوم قررناه في شرح الافعى المنام عن الائمة الاعلام فانا قلت الانسان

يدرس المذاهب يعني يختار مذهب من هذه المذاهب على شرطين ان يجد العالم الثقة الذي يدرسه المذهب. ثانياً اه ان يجد اه -

[02:18:52](#)

ان يكون المذهب يتلائم مع اهل بلده حتى يستطيع ان ينسجم معهم. والمقدم اهم شيء ان تجد العالم الذي يعلمك واي كتب ابدأ

القراءة به يكون بسيط ويسير. اذا كنت تتكلم عني يعني في كتب المذاهب لابد تعرف في كل مذهب ما هي الكتب اليسيرة

الميسرة فيه - [02:19:12](#)

لازم يستسمح اختي الكريمة يعني لو ان انسان عنده حقوق للعباد ولا يستطيع ادائها بده يستسمح منهم. الان اه طب اذا ما سامحوا



هو فعلا عاجز يتوب الى الله ويسأل الله ويبقى دائما ناوي في قلبه ان يؤديها لهم. وسبحانه وتعالى بكرمه وجوده متى عرف ان -

[02:19:37](#)

هذا العبد عاجز تماما ولا يستطيع ان يؤدي هذه الحقوق. فسبحانه وتعالى يعوض اصحاب الحقوق يوم القيامة. لكن بهذا الشرط انه وان تكون عازما دائما انه متى استطعت ان تؤدي الحق تؤديه؟ ان تبقى ترجو من الله ان يعينك على اداء الحق - [02:20:02](#)

تمام؟ وان تشعر دائما بالخوف من الله سبحانه وتعالى في حال موتك لو ما ادبت هذا الحق. وتتوب الى الله سبحانه وتعالى وتسعى في ان تطلب من صاحب الحق المسامحة. فاذا - [02:20:21](#)

كنت ملازم لهذا المنهج فالله سبحانه وتعالى كريم اخواني يعوض اصحاب العقوق يوم القيامة من الحسنات ويرضيهم. ويتجاوز عنك. فالانسان لا يقنط لكن اهم شي انه ما يتسهل. انه في كثير من الناس تتساهل في حقوق العباد. وبقول لك مهو ربنا غفور رحيم. لأ. اذا كانت متساهل الله عز وجل - [02:20:31](#)

لم يتجاوز لكن هو سبحانه وتعالى اخبر ان حقوق العباد يأخذون بعضهم من بعض. يأخذون من حسنات بعضهم بعضا في حال انك قادر وقصرت في ارجاعها لهم يعني قضية اداء صلاة الجمعة في كورونا في البيوت انا لا افتي بصحتها. طبعا هذه المسألة ليست من الاصول. من رأى صحته افتي فيه جزاه الله خير هذا رأيه. لكن انا - [02:20:51](#)

اقرب صحة للعديد يعني من الضوابط التي لا تنطبق على مذاهب جماهير العلماء وليست صلاة الجمعة صلاة بيتية اصلا في اصل فرضها والله تعالى اعلم فكرة العدد وطريقة اقامتها. يعني هناك عدة مناقشات تتعلق بهذه القضية لا اراها تنطبق على صلاة الجمعة في المنزل والله اعلم - [02:21:19](#)

ده كل المدام خير وبركة يا شيخ ما اخي الكريم صلاة الجمعة لا تصح اه تبعا للخطيب عبر التلفاز او المذياع. لا تصح عبر ذلك لابد من حضور مباشر يا ارحم الراحمين. حياكم الله اختي الكريمة - [02:21:40](#)

بسم الله يا ارحم الراحمين يا رب ما يهمها الا سبحانه لان احد عنده استفسار سؤال نصيحة توجيه لا اله الا انت سبحانك تمام. بما انه الاخوة ما شاء الله انتهوا من اسئلتهم - [02:22:17](#)

قيام اخر الليل افضل اخي الكريم لمن استطاع ان يقوم اخر الليل. فان لم يستطع ان يقوم اخر الليل فليصلي اوله بالنسبة الى ايش اخ اسامة ان تقصد الشيخ محمد ولد الداو افتي بجواز ذلك. انا ما سمعت حقيقة يعني انا ما سمعت يعني هو اجتهاده يعني هو عالم كبير يعني - [02:23:40](#)

عالم يؤخذ منه كما يقولون. لكنها على ضوابط كثير من المذاهب وهذا الذي نسير اليه. اللي هي لا تصلح. لا تصلح لابد من الحضور مباشر. فان كانوا هو افتي باجتهاده ونظره فهو عالم كبير - [02:24:21](#)

لكننا يعني نتبع المذاهب الفقهية في ذلك يعني اتبع جمهور مذاهب الفقهاء دعاء لا اله الا انت سبحاني اني اتوضأ اربعين مرة يعني تخصيص ما في مشكلة انك يعني تواظب عليه اربعين مرة يا شيخ حسين يوميا. لكن اه ان لا تعتقد في الاربعين فضيلة معينة لانها ليست - [02:24:36](#)

ليست واردة في النص اربعين مرة لكن لو انك قلت اربعين مرة من باب البرنامج اليومي ما في مشكلة اخي الكريم ان تضع لنفسك برنامج يومي في الذكر لكن لا تعتقد الفضيلة بهذا العدد. فهمت علي؟ بحيث مثلا ممكن يوم تزيدها واحد واربعين يوم بعد مثلا فترة تخليها خمسين. ان هذه هي الفكرة - [02:24:56](#)

طبعا اختي الكريمة الصلاة قبل الفجر بنصف ساعة هي من خيرة قيام الليل وهذا وقت تجلي الله سبحانه وتعالى لعبيده في السماء الدنيا فهذا من في الليل الاخر فهو من خيرة الاوقات التي تصلي فيها لله سبحانه وتعالى. وبالاسحار هم يستغفرون - [02:25:17](#)  
عن قراءة القرآن عن طريق المايكروفون اللي اسمها اهل الحي خارج المسجد مشروع. اه شوف اخي الكريم يعني كاصل فكرة ما فيها مشكلة شرعا لكن اه يعني انا اخشى ان يكون مؤذيا للناس. فمثلا بيوت فيها اطفال فيها نساء مثلا تريد النوم امرأة - [02:25:36](#)  
عندها شغل شخص اشتغل فانا ما بحب هذا العمل مش من قضية انه بدعة. لأ ما في مشكلة لو انسان قرأ بصوت مرتفع ليسمع الناس.

وقد كان الصحابة يجتمعون يسمع القرآن لكن قضية اذية الناس. انه يعني ما بحق لك مثلا انك تقرأ القرآن وترفع صوتك وتؤذي الناس من حولك. مش هيك الفقه بقول انه فانا ما - [02:26:02](#)

قلت لي انا والله بدي اسمع الناس اجبارا معي. ويلزموا كل الحارة تسمع افرض في انسان تعبان واحد مريض واحد مرهق. يعني لا ضرر ولا ضرار. اخي الانسان لا يضر - [02:26:22](#)

وغيره. بدك تسمع ناس حولك ناس جايين يسمعون لك ما انعم به واكرم. لكن ما بتستطيع تلتزم الناس. ان يسمعون لك طبعا طبعا يا اخي الكريمة دي سأل انا ما فهمتش هذا السؤال يعني الانجليزي شوي مش عارف اقراها جيدا. اذا صليت الوتر ليس بعدها قيام الليل. نعم يصح قيام الليل - [02:26:32](#)

طبعا ما في اي اشكال في قيام الليل بعد الوتر نعم يجوز قراءة القرآن من الهاتف المحمول من دون وضوء لا حرج في ذلك اخي الكريم لا حرج في ذلك لكن لا تضع يدك على الايات. لا تضع يدك على الايات. امسك انه هذا في النهاية جوال اسمه. لكن لا تضع يدك مباشرة على الايات وانت - [02:27:03](#)

الصفحات لا تباشرها بيدك وانما يعني يحرك الصفحات من الاعلى ومن الاسفل اكرمك الله يا حبيبنا الكريم الله يرضى عليك واسأل الله ان يجعلني خيرا مما تظنون وان يغفر لي ما لا تعلمون عني. الله يرضى عنك - [02:27:26](#)

وشكرا لحضورك واستماعك لنا يا ارحم الراحمين يعني انا ما عم اعطيكم مجال اليوم صاروا تفكروش لانه ما عنديش التزامات بعد هذا فمشان هيك مساعدتكم. معطيكم راحتكم في الاسئلة انه بعض الاخوة احيانا بتتراكم الاسئلة. ولا اجيب في بعض المدارس فيعتبون علي. فقلنا اليوم وخلص معنا فش عنا الان اه - [02:27:58](#)

التزامات نعطيههم مجال هل يكفيننا اجماع اهل الطب في ضرورة لزوم البيت بسبب الوباء يعني اذا اهل الطب واهل التخصص قالوا ان الخروج سيسبب شئ وهذا يعني شئ معلوم طبيا عندهم. نعم يلزمنا ان لا نؤذي غيرنا الشريعة. تأتي برفع الضرر اخي - [02:28:33](#)

ان المجتمعات وعن الشعوب ولا يجوز للانسان ان يضر غيره فهم اصحاب القول في حجم الضرر الموجود هناك رأي يقول تجنبوا اللباس دون مظهر الاسلام واعفاء اللابحة في اوروبا. ام الخوف ان يتعرضوا لمضايقات من الناس؟ ما رأيكم؟ يعني اطلاق هذا الكلام - [02:29:11](#)

يا اخي ليس بصحيح اطلاق هذا الكلام ليس بصحيح. اولا اذا كان الانسان في بلد وهذا افتي به علماء الاسلام قديما. لا يستطيع ان يظهر فيه شعائر الاسلام لا يستطيع ان يظهر فيه شعائر الاسلام الواجبة فلا يجوز ان يبقى في هذا البلد ما دام مستطيعا ان يغادرها. اذا انت مش قادر تصلي او قادر اظهر شعائر الاسلام - [02:29:34](#)

والمرأة مش لا تستطيع ان تلبس الجلباب او حجاب الرأس الاصل ان لا تبقى في هذه الدياب ولتبقى تذهب الى ديار تستطيع ان تؤدي فيها شعائر الظاهرة. اذ وصلت لمرحلة العجز عن الخروج يعني الان نتكلم بتدرج. ان وصلنا لمرحلة العجز عن الخروج من هذه الديار - [02:29:54](#)

ابدا عاجز لا استطيع ان اغادرها. آآ فهو حاله كحال المستضعفين. نقول في مكة فهذا يظهر من اعمال الاسلام ما يستطيع وان يظهره لكن العجز الله عز وجل هو الذي يعلم به اخي. يعني انت لا تستطيع انك ممكن تحكي للشيخ انا عاجز بس تكون عند الله عز وجل غير معذور. فاهل العلم انما يفتون لك بالظاهر - [02:30:14](#)

فيقولون اذا كنت عاجز عن التمسك باحكام دينك الظاهرة يجب وجوبا شرعيا ان تخرج من هذه الدار الى دار تستطيع ان تمارس فيها حريتك كاملة من دون ان يقهرك احد. اما تعيش في بلد لا تستطيع تمارس فيه الدين فيه بس من اجل دنيا او مصاري او شركات هذا ما بنفع - [02:30:36](#)

ان وصلت لمرحلة ان انا شيخ فعلا عاجز والله عز وجل يعلم عجزني عن مغادرة هذه البلاد. فعليها ان تتمسك باحكام الدين الظاهرات ما يمكنها ان تتمسك فيه من دون ان يلحق بها ضررا واذى وسجنا وعذابا. فالله سبحانه وتعالى رحيم بعبيده. يعلم ان هذا العبد عاجز

ان يغادر هذه - 02:30:56

الديار واهل هذه الديار يعذبونه ويفتنونه واذا رأوا عليه شعائر الاسلام. فهنا تظهر ما تستطيع اظهاره ويكتفم ما يستطيع كتمانها. هي هذه الفكرة باختصار الاحاديث الاولى التي لم تقم بشرح اخر شرحت كل الاحاديث الى الان يعني لم لا يوجد حديث لم اشرحه. كل الاحاديث واظنها موجودة عبر قناة مكان - 02:31:16

وعلى اليوتيوب وعبر هذه الصفحة. فهذا انا شرحتة الحديث الاول وهذا يعني صار لنا ثمانية اشهر. عبر منصة ميكاني نعطي هذه الدورات او هذه المجالس في كل سبت يا ارحم الراحمين يا الله - 02:31:40  
لا اله الا انت لا اله الا انت كيفية غسل الميت بسبب الوباء اظن ان مجمع الفقه الاسلامي وان يصدر فتوى ان الاصل ان يغسل متى امكن تغسيله ويلبس الاخوة الذين يغسلون - 02:32:08

يمكنهم الوقاية من الامراض. ان وصلنا لمرحلة فعلا انه لا يمكن تغسيله وانه تغسيله سيسبب ضرر. هنا نذهب الى تيمم فان لم يستطع ان ييمم ابدًا. هنا يدفن من دون ذلك. لكن هذه المراحل يجب ان يتقى فيها الله سبحانه لان يعني تكفين وتغسيل الميت هذا - 02:32:27

حق له فلا يتجاوز تغسيله من اجل يعني فقط خوف متوهم او عدم رغبة الناس يعني ان يبذلوا الاسباب. كل انسان يتخيل نفسه ان يكون هو ذاك الميت يعني مش مستبعد هل ترغب ان توضع في حفرتك من دون ان تغسل وتطيب؟ فالانسان اخواني الاصل ان يتقي الله في اخوانه - 02:32:47

فان يحرص على تغسيلهم والجهات المسؤولة الا تنهون في هذا الموضوع. وتتخفف منه بحجة انه خلص بدنناش نغلب اخوانا الاجهزة الطبية يلبسوا على انفسهم يغسلوا الموتى خلص زتوه في القبور. لا لا هذا موضوع خطير. الاصل هذا اكرام للميت وحقله. وصلنا لمرحلة العجز فعلا فعلا ننتقل للمراحل - 02:33:07

تيمم فان لم نستطع. عرفت فهناك فتوى اصدرت في هذا الموضوع عدم تحصيل الضروريات اخي الكريم. يعني اذا كنت تستطيع ان تحيا في بلد اخر وعندك الضروريات الحية ما بتتعصبش لضروريات الحية بدك تخرج - 02:33:27

اما تحسينيات وتكميليات يعني شخص اه ما شاء الله محصل اه يعني لا يجد ترفه كحياة الكريمة الهادئة في بلد اخر. بالتالي يبيع دينه ويتخلى عن احكام دينه. مش اقول يعني يتخلى عن كثير من احكام دينه. الواجبة والمفروضة وتتبرج المرأة بسبب تحصيل تحسينيات وتكمينيات. هل هذا يقبل - 02:34:02

هذه الفكرة يعني يعني نقول المرأة تبرج ما في مشكلة في بلاد الغرب. اه لانه عندك تحسينيات وتكميليات لن تجديها اذا سافرت الى بلاد الاسلام. الذي يقول اخي الكريم هذا لا - 02:34:22

يقبل طبعا هنا اتكلم اخي عن شعائر الاسلام الظاهرة التي يعني يعني انت كنت تستطيع تصلي في بيتك في بلاد الغرب تستطيع تزكي بالسر افعّل الافعال سرية. اهم شي انك تستطيع ان تفعل الافعال. تستطيع ان تفعل الافعال الواجبة. فاما ان المرأة - 02:34:32  
مثلا تجبر على ان تخلع حجابها وان تخرج متبرجة. هذا لا يقبل وكذلك فرائض الاسلام عموما فاراد الاسلام عموما طبعا لما نأتي نتكلم في حق اشخاص معينين تصبح في فتاوى خاصة لشخص معين يؤدي وظيفة مهمة عالية في بلد ممكن في - 02:34:55

الاحية يعني تأتي امور معينة لمصالح معينة يعني يسألنا عنها بعض الاشخاص. اه ضمن ظروف وبيئات معينة نحن يقدرها الشرع. لكن الاصل ما ابتكره الفقهاء في وجوب الهجرة من البلاد التي لا يمكن للانسان فيها ان يمارس شعائر الدين. هذه هي الفكرة - 02:35:14

الحمد لله على النعمة. احبابنا الكرام تمام طيب خلاص اذا اه دعونا نستروح قليلا قبل الظهر اسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعل ذلك في ميزان حسنات وسامحونا ان اخطأنا وان قصرنا وان اسأنا في حق احد منكم او لم نجب احدا منكم. فكلنا مقصرون ونطلب السماح من احبائنا ومن اخواننا اللهم - 02:35:35

ما علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اذا كان من دون علاقة له او التسبب منه لا يلزم اخي الكريم يعني

نشتعل في حريق في بيتي من دون اي سبب مني - 02:36:14

تمام ثم بعد ذلك انتقل الى غيري. فهذه عبادة قدر الله سبحانه وتعالى هل يجوز به في وقت خطبة الجمعة التي لا تقام فيه الصلاة؟  
يعني في بلداننا بما انه ما في عاد صلاة جمعة فيجوز البيع والشراء في ذلك لانه العلة انتفت اخي الكريم - 02:36:39  
يجوز البيع والشراء في البلدان التي لا تقام فيه الان صلاة الجمعة بسبب الوباء لان العلة من تحريم البيع انتفت والله تعالى اعلم.  
ونلقاكم على خير وحب ومودة وسامحونا. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:36:58